DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة السعودية في استثمار المعرفة في الجامعات السعودية

د. حنان بنت شعشوع بن محمد الشهري
أستاذ مساعد، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات من منظور النَّظرية البُنيوية الوظيفية لتالكوت بارسونز، ودور المرأة في تفعيل آليات وأساليب الاستثمار في المعرفة (التعليم، والتدريب، والبحث العلمي، والاستشارات، والإنتاج العلمي) في الجامعات السعودية، ومدى تضمين مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الجامعات السعودية، بالإضافة إلى تحديات تفعيل المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات السعودية، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لملائمته طبيعة البحث، باستخدام استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تم تطبيقها على (179) من الموظفات المعنيات باستثمار المعرفة في جامعة جدة، وجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، واختيرت العينة بطريقة عشوائية، وقد توصلت الباحثة إلى أن دور المرأة يتضح في تفعيل آليات وأساليب الاستثمار في المعرفة في الجامعة من خلال الممارسات الجلية في وضعها استراتيجيات صناعة وتأهيل رأس المال الفكري والبشري، وخطط زيادة أعداد الباحثين في مجال البحث والتطوير، وأن أهمية تلك الممارسات ترجع إلى أن الجامعة تتحمل مسؤولية اجتماعية تجاه الحفاظ على البيئة وتجنب التلوث، أما عن التحديات فقد أظهر البحث أن عدم المشاركة الحقيقية للمرأة في العمل والمنافسة على الوظائف، وتوظيف نساء دون خبرة تدريبية أو مهنية يعتبر من أهم التحديات التي تواجه تفعيل المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات، وفي ضوء ذلك توصي الباحثة بعدة توصيات، أهمها: بتشجيع المرأة على المشاركة الفعالة في البحث العلمي وكذلك الأنشطة الطلابية والمجتمعية، وضرورة توفير الجامعات لبيئة تعليمية وتدريبية تساعد المرأة على تنمية قدراتها ومهاراتها، وزيادة الوعي بأهمية مشاركة المرأة في المجال الأكاديمي وتعزيز التوجيه المهني لها.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، المرأة السعودية، استثمار المعرفة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

Social Responsibility for Enhancing the Role of Saudi Women in Knowledge Investment at Saudi Universities

Dr. Hanan Shushua Mohammed Al-Shehri
Assistant Professor, Faculty of Social studies, Jeddah University, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

This research aims to identify the social responsibility for enhancing the role of women in knowledge investment at Saudi universities from the perspective of Talcott Parsons' structural-functional theory. The study examines the active involvement of women in mechanisms and methods of knowledge investment, including education, training, scientific research, consultations, and scientific production within Saudi universities. Moreover, the research explores the extent of the integration of the concept of social responsibility within Saudi universities. Additionally, the study investigates the challenges faced in implementing social responsibility to empower women in knowledge investment at Saudi universities. To achieve the research objectives, the researcher adopted a descriptive survey methodology suitable for the nature of the study. Data was collected using a questionnaire administered to 179 female employees involved in knowledge investment at Jeddah University and King Abdulaziz University in the Kingdom of Saudi Arabia. The sample was selected using a random sampling method. The researcher found that women play an evident role in activating mechanisms and methods of knowledge investment at universities, particularly through strategic practices aimed at developing and capitalizing on intellectual and human capital. Additionally, plans to increase the number of researchers in the research and development field were prominent, emphasizing the university's social responsibility in environmental preservation and pollution avoidance. Regarding the challenges, the study revealed that women's lack of genuine participation in work and competition for jobs, along with the employment of inexperienced and untrained women, are among the significant challenges hindering the implementation of social responsibility to empower women in knowledge investment at universities. In light of these findings, the researcher offers several recommendations, including encouraging women's active participation in scientific research, student activities, and community engagement. Moreover, universities should provide an educational and training environment that facilitates the development of women's abilities and skills while increasing awareness of the importance of women's involvement in the academic field and strengthening career guidance for women.

Keywords: Social Responsibility, Saudi Woman, Knowledge Investment.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

المقدمة

انطلاقاً من إطار التحول الرقمي والتوجه نحو مجتمع المعرفة والتنمية المستدامة بما يوائم رؤية 2030؛ بات من الضروري تطوير كافة القطاعات والمرافق الحكومية العامة والخاصة، حيث أولت الجامعات اهتماماً كبيرًا لقطاع الاستثمار لما له من أهمية في إعادة المردود الربحي للجامعات. وقد أصبح الاستثمار في الجامعات مدخلاً رئيسياً لتطوير استثمار المعرفة فيها، كالاستثمار في الابتكار والموهبة، وريادة الأعمال، وبيوت الخبرة في الجامعات، بالإضافة إلى تقديم الاستشارات من قبل أعضاء هيئة التدريس، الأمر الذي يسهم بالتالي في رفع كفاءة وإنتاجية الجامعات وتطويرها وتحسينها، كون نتائجها بالأساس هو نتاج معرفي يسهم في تلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي الجامعي، ويمتد للمجتمعات الغير أكاديمية خارج الجامعة، ويعد استثمار المعرفة من التوجهات الحديثة التي يمكن الاستفادة منها بشكل كبير في مختلف قطاعات العمل والصناعة بالمملكة العربية السعودية.

حيث أصبح من أولويات الدول تطوير التعليم بما يواكب استراتيجيات التحول الأخيرة، ولا شك أن للجامعات نصيب كبير من هذا الاهتمام بالتطوير بهدف تجويد مخرجاتها العملية والبحثية والمجتمعية، وتطوير الخدمات الاستشارية، لما لها من عوائد استثمارية ضخمة على الجامعات اذ تخدم العقول البشرية وتستفيد من تلك العقول بالعديد من المنافع المحلية والعالمية من خلال عملية استقطاب العلماء والخبراء والطلاب الباحثين ذوي الخبرات المتنوعة في مجال البحث العلمي، حيث تساعد الجامعات على تحقيق أهدافها وتطوير وتحسين منتجاتها وخدماتها المقدمة باعتبارها مؤسسات الابداع العلمي والبحثي والاستشاري ووسيلة لتقدم المجتمعات. ويمكن لكل فرد أن يقوم بتحسين خبراته ومعلوماته من خلال التدريب والتعلم المستمر وتعتبر مصدرا قابلاً للتجديد وليس هناك حدود لمخزونه الفكري بخلاف الأنواع الأخرى لرأس المال.

أصبح اقتصاد المعرفة في طليعة الاقتصادات في معظم البلدان المتقدمة وميدان للمنافسة بين الدول في جميع أنحاء العالم، سواء كانت متقدمة أو ناشئة، ولا يعني "الاستثمار في المعرفة" تحسين المهارات المهنية فقط على الرغم من أن هذه المهارات ضرورية لأشكال الإنتاج الأكثر تقدمًا. فالتعليم قائم على المعرفة والابداع والابتكار، فريادة الأعمال تتطلب تعليماً قائماً على توليد المعرفة وانتاج الأفكار، والتأمل، والابتكار، والابداع، وإطلاق العنان للإبداع المتحرر من النمطية، والتفكير المؤطر، والتدرج المنطقي.

من جهةٍ أخرى فإن التعليم القائم على المعرفة والابتكار والإبداع، وحيث أن تبنى النظام الجامعي لاستثمارات ضخمة يتطلب الوصول إلى أفكار قابلة للتحويل إلى منتجات معرفية، تلبي احتياجات المجتمع، وقد طبقت إدارة المعرفة في العديد من الشركات من أشهرها Skandia Lifeكأول شركه أدخلت في ميزانيتها الملكية الفكرية، والخبرات والموجودات غير الملموسة، والتي خلصت إلى معادلة أن (تكنولوجيا المعلومات + راس المال الفكري + القيم = المنظمة الذكية). علماً بأن رأس المال الفكري = راس مال العميل + راس المال البشري (الخبرات) + راس المال الهيكلي، وكذلك شركة Glaxo Welcomeالتي بنت شبكة هيكلية للمعرفة من خلال مهارات الفرَق والخبراء والمستشارين الجوهرية والفريدة من نوعها، وفرق التعلم، والقدرات العلمية الجديدة، والاتصالات، وتحسين عمليات الجودة وتطويرها. فتطبيق استثمار المعرفة بشكل كبير في الجامعات والمؤسسات يؤتي ثماره، فالتطبيق وحدة هو الذي يعزز المعرفة، ويمكن من المنافسة، وفي المثل الياباني فإن سر نجاح إدارتهم من خلال منظومة ترتكز على أربع كلمات وهي "نتعلم، نفهم، نطبق، ننافس" (مدخل إلى إدارة المعرفة ،2005).

مشكلة الدراسة

إن الاستثمار المعرفي يجمع بين مجموعة من المفاهيم والمعارف والمعلومات من جهة والمهارات والخبرات وعناصر الأداء من جهة، والاتجاهات والسلوكيات والمُثل والقيم من جهة، والتي يحصل عليها الإنسان عن طريق نُظم التعليم النظامية وغير النظامية ويمكن تعريفه كالتالي: "قياس فاعلية المنظمة في استخدامها لرأس المال للحصول على العائد أو الربح" (الشهربلى، 2010).

ويُعرَّف الاستثمار في المعرفة بأنه "المعرفة التي يمكن توظيفها لا يمكن أن تصبح رأس مال ما لم يتم العثور عليها واستثمارها بحيث يمكن استخدامها لصالح الشركة" (Stewart,1999)، أو جزء من رأس المال البشري لوحدة اقتصادية تمثلها نخبة من العمال الذين يمتلكون مجموعة من القدرات المعرفية والتنظيمية وليس غيرها فهذه القدرات تمكنهم من إنتاج أفكار جديدة أو تطوير الأفكار القديمة التي تمكن الوحدة الاقتصادية من توسيع حصتها التسويقية وتعظيم نقاط قوتها وجعلها في وضع يمكنها من اغتنام الفرصة المناسبة أو هو الاستثمار الذي يكون فيه لتنمية المعرفة والإبداع العلمي أكبر وزن في نموه ويقوم على تنمية الموارد البشرية علمياً ومعرفيًا للتمكن من

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

التعامل مع التقنيات الحديثة والمتقدمة بالاعتماد على المعرفة يمتلكها العنصر البشري كمورد استثماري وكسلعة (نجم، 2005).

كما أشارت مسودة (2011) إلى أن الاستثمار المعرفي يتمثل في الأصول غير الملموسة التي تمتلكها المؤسسة والمتعلقة بالمعرفة التي يمكن استخدامها لتحقيق منافع مستمرة وتحقيق ميزة تنافسية للمنظمة وتنمية ثروتها، ومن الأمثلة على ذلك: المعلومات والخبرات المتراكمة التي تمتلكها المنظمة، الملكية الفكرية والقدرات الهيكلية، المهارات الإبداعية والاستشارية، والتقنية، والإدارية، والتنظيمية. ويرى المطلق (2017) أن الاستثمار المعرفي هو عملية تطبيق وتوظيف وتطوير مجموعة من البيانات والمعلومات التي تمتلكها الجامعة بعد تنظيمها وتحليلها ومعالجتها وتفسيرها بحيث تكون مفهومة وقابلة للتداول تحقق فوائد ومزايا مالية جديدة.

وفي عام 1989، اقترح Karl Erik نظرية جديدة لقياس الاستثمار المعرفي أو رأس المال المعرفي من خلال ثلاث فئات (رأس المال البشري - رأس المال الهيكلي - العملاء) مما يعد تفاعل علمي مثير للاهتمام للمستخدمين، يساعد على تحقيق جودة عالية، وسهولة الوصول إلى المعلومات في كافة مجالات المعرفة (سالم ،2020).

ويشمل الاستثمار المعرفي عمليات متعددة ومتنوعة منها: ربط التعليم بالتنمية، والاستغلال الأمثل للموارد البشرية، وتنوع المحتوى المعرفي والمنتجات والخدمات، وتحويل المعرفة إلى ثروة ومنتجات، وزيادة دعم الطلب على الأنشطة اليومية، والابتكارات، وريادة الأعمال، بالإضافة إلى تصميم قواعد معلوماتية متنوعة، وتبني وجهات تفاعلية علمية مشوقة للمستخدمين (عبد الطيف، 2018). فالاستثمار المعرفي يعني تحويل المعرفة إلى ثروة وقوة، عن طريق التأهيل والتمكين، كون الاستثمار المعرفي هو استثمار في العقول والأموال، وهو أكثر أهمية وفاعلية من الاستثمارات الأخرى التي تقوم على الصناعة فقط (مؤشر المعرفة العربي، 2016).

وحيث أن المساواة بين الجنسين هدف في حد ذاته وشرط أساسي للوصول إلى أهداف الألفية، نجد أن المرأة التي تم تمكينها جلبت آفاقًا جديدة لعملية صنع القرار وزادت من فرص التعليم والتوظيف للجيل القادم. حيث أنه عندما تتمكن النساء من الوصول إلى التمويل والائتمان والتقنيات والأسواق، فمن المرجح أن يوسعن أعمالهن ويساهمن بشكل فعال في النمو الاقتصادي المستدام والتنمية. بالإضافة إلى أن أغلب الحكومات تعمل بشكل متزايد على تهيئة بيئة مواتية للاستثمار في المرأة، فأكثر من 50 حكومة قد أدخلت ميزانيات تراعي الفوارق بين الجنسين، وألغى الكثير منها القوانين التي تحظر وصول المرأة إلى الأراضي وملكية الممتلكات والائتمانات والأسواق. وتقوم الحكومات بدورها من خلال وضع سياسات واستراتيجيات للمساواة بين الجنسين وتمويل التنمية والاستثمار فيما يخص دور المرأة. حيث تسعى أغلب الحكومات وعلى رأسها حكومة المملكة العربية السعودية إلى تعزيز آلية قضايا النهوض بالمرأة بما يتماشى ورؤية 2030، علاوة على ذلك، اتفق الخبراء بالإجماع على أن الاستثمار المعرفي يعني تحويل المعرفة إلى ثروة وقوة، (مؤشر المعرفة العربي 2016)، وأشار بعض الخبراء والمهتمين بإنتاج واستخدامات المعرفة إلى أن الاستثمار المعرفي يعتبر "استثمار في العقول والمال.

وقد أشار عالم الإدارة الأمريكي (Peter Drucker): إن العالم يتعامل بالفعل مع صناعات المعرفة التي تكون منتجاتها أفكارًا، والبيانات هي مواردها، والعقل البشري هو أدواتها، لدرجة أن المعرفة أصبحت المكون الرئيسي للنظام الاجتماعي وللاقتصاد المعاصر، واستنادا إلى كل ما سبق تؤيد الباحثة وجهات النظر انطلاقاً من أن أهمية استثمار المعرفة تكمُن في توفير المعرفة من خلال الخبرات والعقل البشري، حيث أصبحت المعرفة هي الأساس بالنسبة لكافة الجامعات والمنظمات والمكون لاقتصاد العالم، وأن من يمتلك معرفة يمتلك سوق معرفي قوي يضاهي العالم به.

وعليه فإن الحكومات تعمل بشكل متزايد على تهيئة بيئة مواتية للاستثمار في المرأة وتعزيز دورها في استثمار المعرفة في الجامعات السعودية، ذلك حيث العمل على زيادة الاستثمارات في القطاع الاجتماعي، وتوسيع فرص العمل، وتعزيز الوصول إلى التعليم والتكنولوجيات الجديدة. كما أنها تعمل على تعزيز روح المبادرة لدى النساء وفتح المزيد من فرص الحصول على الائتمان الصغير والتمويل الصغير. حيث تنبثق أهمية الاستثمار في الجامعات من قدرتها على تنمية المجتمع في ظل التغيرات المستمرة في حياة المجتمعات والتي تتمحور في جوانب عدة على النحو التالي: يساهم في تعزيز البنية التحتية للجامعات، ويعزز التوسع الأفقي من خلال الانتشار في مختلف المناطق، كما يفتح المجال للجامعات للمساهمة في تحقيق أهداف التعليم العالي وتلبية احتياجات المجتمع، وزيادة الإنتاجية من خلال الاستفادة من البرامج الأكاديمية مما يؤدي إلى زيادة الدخل العام، بالإضافة إلى تأهيل وتدريب العاملين في الجامعات والمجتمع على حدٍ سواء من خلال إنشاء مراكز التدريب والتأهيل.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

وحيث أن الجامعات ملتزمة بمتطلبات الاستثمار والعمل على إعادة هيكلة عملياتها الإدارية، وتطوير ثقافتها التنظيمية، وتنمية وعي قياداتها الأكاديمية، وجميع موظفيها، بأهمية الاستثمار في البحث العلمي وفوائده الاقتصادية، والعمل على تعزيز البنية التحتية والتكنولوجيا، ذلك حيث أن الاستثمار في المعرفة هو المحقق للنهوض بالمجتمعات وتعزيز الرخاء لمواطنيها، وزيادة دخلهم، وتحسين جودة المنتجات، وتحفيز المؤسسات والجامعات نحو الابتكار، وتحقيق منتجات ونتائج تعليمية مرغوبة وأساسية، وبالتالي فإن إيجاد الطريق لهذا النوع من الاقتصاد هو أداة سحرية لتقدم المجتمعات النامية وتنشيط الجانب الاقتصادي لها، وإحداث تغييرات جذرية في حياة المجتمع.

كما ذُكِرَ سابقاً؛ إن الجامعات هي المحرك الرئيسي في عملية بناء اقتصاد المعرفة واستثمارها كمنتجات معرفية مفيدة وصالحة للمجتمع، فالجامعات التي استطاعت أن تُحقق قفزات عالمية في مجال الابتكار والابداع اعتمدت بالأساس على ما أسسته من اقتصاد المعرفة على جميع الأصعدة. وقد أكدت رؤية 2030 على أهمية تطوير إمكانات الإنسان السعودي وتسليحه بالمهارات والمعارف النوعية، كما اعتبرت المهارات خصوصاً من أهم موارد البلاد، حيث نصت على "تعد مهارات أبنائنا وقدراتهم من أهم مواردنا وأكثرها قيمة لدينا وسنسعى إلى تحقيق الاستفادة القصوى من طاقتهم عبر إتاحة الفرص للجميع وإكسابهم المهارات اللازمة التي تمكنهم من السعي نحو تحقيق أهدافهم"، كما ركزت على الاهتمام بالابتكار والتطبيقات العملية وريادة الأعمال في المناهج الجامعية. (رؤية المملكة العربية السعودية، 2030).

وقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بإدارة المعرفة، حيث جاء في الاستراتيجية الوطنية للتحول إلى مجتمع المعرفة (وزارة الاقتصاد والتخطيط، 1435هـ) أن المملكة العربية السعودية، واحدة من الدول الناهضة اقتصادياً تدرك أن التحول إلى مجتمع المعرفة قد أصبح ضرورة مُلحة تمليها متطلبات النمو في المملكة العربية السعودية والظروف والتطورات الدولية، والتي تغير فيها مفهوم المنافسة العالمية، لتصبح المعرفة أساس المزايا التنافسية بين الدول، وأن هذا التحول يتطلب التركيز على تطوير العنصر البشري وخبراته المعرفية، وتوجيهه ليكون مبدعاً وأكثر إنتاجية، حيث تسعى المملكة العربية السعودية جاهدة لتحقيق رؤية 2030، من خلال التحول من اقتصاد إنتاجي تقليدي إلى اقتصاد معرفي يعتمد على البحوث والدراسات وعلوم المعرفة، مما يوضح أن للتعليم والتدريب دور كبير في تحفيز تنمية اقتصاد المعرفة، لأن التعليم يزود المجتمع بالمعرفة بينما يساعد التدريب على تطبيقها في مجالات الأعمال.

وفي ذات السياق، يضيف موسى وعبد الصمد (2013) أن استثمار المعرفة في الجامعات يساعد في رفع مستوى الأداء الجامعي وتميزه ويساهم في خلق التفاهم بين الأفراد، ورفع مستويات الثقة بين الإدارة والموظفين. إنها تمثل ميزة تنافسية للجامعات، وبالتالي يمكن ترجمة أدائها الفكري، والذي يمكن تمثيله أو قياسه. وهنا ترى الباحثة أن حاجة الجامعات لتبنى مفهوم الاستثمار ليس كافياً بالقدر المطلوب، بل أن حاجتها إلى معرفة الآليات والأساليب الاستثمارية تعتبر حاجة مُلحة وأساسية لتعزيز موقفها الاقتصادي والاجتماعي وترتيبها بين قائمة الجامعات العالمية القائمة على استثمار المعرفة، وأن من أهم الجوانب التي تساعد في تنمية الاستثمار المعرفة في الجامعات هو أدوار المرأة السعودية في **التعليم، والتدريب، والبحث العلمي، والاستشارات، والإنتاج العلمي**، وكون المسؤولية الاجتماعية هي المسؤولية الفردية عن الجماعة، بما يعني مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها. فالمسؤولية الاجتماعية من المبادئ التي اتفقت عليها جميع الملل والشرائع، والأنظمة والقوانين، لما لها من دور كبير في صلاح الأفراد والمجتمع على حد سواء، فهي من القيم الاجتماعية التي حث المربون وعلماء الدين والنفس والاجتماع على أهميتها، وضرورة الاتصاف بها. وأقرتها الشريعة الإسلامية وسائر المجتمعات البشرية على اختلاف عقائدهم وسلوكهم، وهي عامة شاملة لكل أحد من أفراد المجتمع. وهي إحساس أفراد المجتمع بمسؤوليتهم تجاه أنفسهم بالتزامهم ومسؤوليتهم تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين من أفراد المجتمع والبيئة والوطن. فإن "المسؤولية الاجتماعية تعبر عن النضج النفسي للفرد؛ لأن الفرد الناضج نفسياً هو الذي يتحمل المسؤولية، ويكون لديه استعداد للقيام بنصيبه كفرد في تحقيق مصلحة المجتمع ويشعر أنه مدين له "، الأمر الذي أثار اهتمام الباحثة إلى دراسة المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات السعودية كون المسؤولية الاجتماعية مطلباً علمياً وحاجة اجتماعية، فهي التزام المرء بقوانين المجتمع ونظمه وتقاليده أو المسئولية الذاتية عن الجماعة، وتتكون من عناصر ثلاثة هي: الاهتمام والفهم والمشاركة، وبناء على ما سبق يتبلور السؤال الرئيسي للدراسة حول

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

معرفة **ما المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة السعودية في استثمار المعرفة في الجامعات السعودية؟** والذي ينبثق منه أسئلة الدراسة الآتية:

أسئلة الدراسة:

1. ما المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات من منظور النَّظرية البُنيوية الوظيفية لتالكوت بارسونز؟
2. ما دور المرأة في تفعيل آليات وأساليب الاستثمار في المعرفة (التعليم، والتدريب، والبحث العلمي، والاستشارات، والإنتاج العلمي) في الجامعات السعودية؟
3. ما مدى تضمين مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الجامعات السعودية؟
4. ما تحديات تفعيل المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات السعودية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة وتحديد ما يلي:

1. المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات من منظور النَّظرية البُنيوية الوظيفية لتالكوت بارسونز
2. دور المرأة في تفعيل آليات وأساليب الاستثمار في المعرفة (التعليم، والتدريب، والبحث العلمي، والاستشارات، والإنتاج العلمي) في الجامعات السعودية.
3. مدى تضمين مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الجامعات السعودية.
4. تحديات تفعيل المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات السعودية

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهمية تطبيق المسؤولية الاجتماعية لتحقيق استثمار المعرفة في الجامعات السعودية من خلال تعزيز دور المرأة فيه وذلك حسب ما يلي:

الأهمية النظرية:

1- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من معرفة أهمية المسؤولية الاجتماعية في تعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات السعودية.
2- التركيز على فئة المرأة، حيث يقع على عاتقها مسؤولية عظيمة في إحداث التغيير في الجامعات السعودية.
3- إثراء الأدب النظري بمزيد من الدراسات التي تهتم بمجالات المسؤولية الاجتماعية، ودور المرأة، واستثمار المعرفة في الجامعات.
4- التعرف على النظريات العلمية التي تدعم المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة.
5- قد تفيد الدراسة الباحثين الآخرين في مجال علم الاجتماع ودراسات المرأة.
6- تعد هذه الدراسة -حسب إطلاع الباحثة-من الدراسات النادرة التي تناولت أهمية المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات السعودية.

الأهمية التطبيقية:

1- تفيد هذه الدراسة القائمين على الجامعات السعودية بالمزيد من القوى الدافعة لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة.
2- تأمل الباحثة أن تؤدي هذه الدراسة إلى استبدال الأساليب التقليدية بالمسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في العمل الجامعي ومواكبة الرؤى المستقبلية للعملية التعليمية الأكاديمية.
3- إمكانية استفادة الجامعات السعودية من نتائج الدراسة وتوصياتها في تفعيل المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة واستثمار المعرفة في الجامعات.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

حدود الدراسة:

اشتملت الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحديد واقع المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات السعودية.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من عضوات هيئة التدريس بجامعة جده وجامعة الملك عبد العزيز.

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة بجامعة جدة وجامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في العام 1444ه الموافق 2023م.

الدراسات السابقة:

أولًا: الدراسات العربية.

دراسة عمر (2021):

هدفت الدراسة **إلى** عرض أهم ملامح تسويق الخدمات الجامعية، وبعض الخبرات الدولية في هذا المجال، ورصد واقع تسويق الخدمات الجامعية كمدخل لتطوير القدرات التنافسية للجامعات في مصر، والكشف عن بعض التحديات التي تواجه تسويق الخدمات الجامعية من وجهة نظر عينة الدراسة، ومن ثم اقتراح بعض التوصيات لتطوير قضية تسويق الخدمات الجامعية في مصر استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينتها من (358) عينة وكانت أداة الدراسة الاستبانة ومن أهم نتائجها ما يلي: تسويق الخدمات التعليمية يتوافر بدرجة متوسطة بالجامعات المصرية. التحديات التي تواجه تسويق الخدمات التعليمية تتوافر بدرجة كبيرة بالجامعات المصرية وخلصت إلى بعض التوصيات أهمها: تخصيص إدارة مستقلة لتسويق الخدمات ضمن الهيكل التنظيمي للكليات الجامعية تأهيل فريق متخصص يتم إعداده بشكل احترافي إنشاء إدارة تسويق للخدمات والمنتجات وإجراء عمليات التقييم لخطط التسويق الحالية.

دراسة النايف (2021):

سعت الدراسة إلى وضع عدد من الآليات المقترحة لتطوير آليات تسويق البحوث العلمية في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات وتجارب جمهورية الصين الشعبية. **والتعرف** على قضية تسويق البحوث العلمية والوقوف على خبرة جمهورية الصين الشعبية في مجال تسويق البحوث العلمية في ضوء السياق الثقافي. ووضع مجموعة من الآليات المقترحة لتطوير آليات تسويق البحوث العلمية في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات وتجارب جمهورية الصين الشعبية وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها ووضعت تصوراً مقترحاً لتطوير آليات تسويق البحوث العلمية في المملكة العربية السعودية، كما توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها أن يتم إنشاء الوحدات البحثية بالمملكة وفقًا لتخطيط عام وشامل مرتبط بإحداث التنمية الشاملة للمجتمع المحيط بالجامعات السعودية. مع زيادة حجم الشراكة المجتمعية في تمويل وتسويق البحوث العلمية وتحقيق التعاون بين الجامعات والقطاع الإنتاجي والصناعي سواء كان العام أو الخاص.

دراسة عثمان، وعبد الدايم، وناصف (2021):

هدفت الدراسة إلى التعرف على خبرة جامعة هارفارد في مجال التسويق الإلكتروني للخدمات الجامعية، من أجل الإفادة منه في التسويق الإلكتروني للخدمات الجامعية بالجامعات المصرية، وذلك من خلال تحليل الخبرة، ورصد أهم الجهود والمحاولات للتسويق الإلكتروني للخدمات الجامعية بالجامعات المصرية، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها: أن التسويق الإلكتروني لا يقتصر على الاستجابة لمتطلبات ورغبات المستفيدين، تصميم مكتبات افتراضية تتضمن عدد كبير من الكتب الحديثة، إنشاء أدلة رقمية بعناوين البحوث ومستخلصاتها التي تم إجازتها في الكليات ومراكز البحوث ونشرها على موقع كل جامعة لسهولة تبادلها وتسويقها، إعداد استراتيجية تسويقية لتسويق خدمات ومنتجات الجامعة إلكترونيا، تحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين بالجامعة في التسويق الإلكتروني للخدمات وتدريبهم عليها.

دراسة السيد، وشرف، والدهشان (2021):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات المصرية في استثمار رأس المال الفكري كأحد متطلبات اقتصاد المعرفة. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة لجمع البيانات وقد أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول درجة أهمية

ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

دور رؤساء الأقسام الأكاديمية في استثمار رأس المال الفكري باختلاف متغير النوع والجامعة والكلية والوظيفة الأكاديمية. أن درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية دورهم في استثمار رأس المال الفكري جاءت بدرجة ضعيفة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات المصرية لدورهم في استثمار رأس المال الفكري باختلاف متغير النوع، والكلية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير الجامعة، والوظيفة الأكاديمية.

دراسة الوادعى (2021):

سعت الدراسة إلى التعرف واقع الاستثمار التربوي في رأس المال الهيكلي والبشري للجامعات السعودية في ضوء اقتصاد المعرفة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددهم (٨٢٨٤)، وتم استخدام الاستبانة كأداة، توصلت الدراسة إلى أن استجابات أفراد العينة تجاه واقع رأس المال الهيكلي التنظيمي للاستثمار التربوي للجامعات السعودية في ضوء اقتصاد المعرفة جاء بدرجة كبيرة، رأس المال البشري للاستثمار التربوي للجامعات السعودية جاء بدرجة متوسطة، توصي الدراسة بالاهتمام بتسويق البحث العلمي في الجامعات من خلال المؤسسات الخدمية، وضرورة وجود آليات لتسويق خدمات البنية التحتية للجامعات، عبر وسائل الإعلام المختلفة وحوافز وضمانات للمستثمرين ورجال الأعمال.

دراسة المحمدي (2022):

هدفت الدراسة إلى معرفة آراء المشرفين التربويين وقادة المدارس نحو أهمية إنشاء بيوت للخبرة والاستشارات التربوية في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية وفقاً لمتغيرات : العمل الحالي، والمؤهل العلمي، والإعداد التربوي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم أداة (استبانة) وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (439) فرداً وأظهرت نتائج الدراسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمل الحالي (قائد مدرسة أو مشرف تربوي). ولا تبعاً لمتغير درجة المؤهل العلمي (كلية متوسطة، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه). يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة لمتغير سنوات الخبرة لصالح من لديهم سنوات خبرة أكثر لمتغير الإعداد التربوي (مؤهل تربوي، مؤهل غير تربوي) لصالح من يحملون مؤهل تربوي. ولمتغير البرامج أو الدورات التدريبية لصالح من لديهم دورات تدريبية توصى الدراسة بان إنشاء بيوت للخبرة والاستشارات التربوية في إدارات التعليم يسهم في تجويد العمل التربوي وتحسينه والاستعانة ببيوت الخبرة الخارجية.

دراسة جادالله (2022):

هدفت الدراسة إلى عرض الاطار المفاهيمي لتسويق الابحاث العلمية وعرض الاطار الفكري للقدرات التنافسية، و الوقوف على واقع تسويق الابحاث العلمية بجامعة اسيوط ، ودوره في تحقيق الميزة التنافسية ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: ان واقع تسويق الابحاث العلمية بجامعة اسيوط يتم بشكل منخفض، وان معوقات تسويق البحوث العلمية بجامعة اسيوط عديدة منها انخفاض الوعى والقناعة لدى القيادات نحو الربح من البحوث الجامعية، وقدمت الدراسة تصور مقترح لتسويق الابحاث العلمية لتحقيق التنافسية تضمن التخطيط لتسويق الابحاث العلمية ، وتشجيع القطاع الخاص على الاستفادة من بحوث اعضاء هيئة التدريس.

دراسة المطيري (2022):

سعت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتفعيل الاستثمار في الأبحاث العلمية بالجامعات السعودية في ضوء التجارب العالمية. وتم استخدام المنهج الوصفي (المسحي)، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة طبقت على عينة مكونة من (376) فردا وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الاستثمار في الأبحاث العلمية بالجامعات السعودية، جاء بدرجة "متوسطة"، وجاءت معوقات الاستثمار في الأبحاث العلمية بدرجة "عالية" ، وجاءت المتطلبات اللازمة لتفعيل الاستثمار في الأبحاث العلمية بدرجة "عالية" ، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس نحو (واقع، معوقات، متطلبات) الاستثمار في الأبحاث العلمية في الجامعات السعودية باختلاف متغير (النوع)، ولمتغير الدرجة العلمية لصالح الأساتذة، ومتغير الجامعة لصالح جامعة أم القرى، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات الاستثمار الأبحاث العلمية تعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح الأساتذة، ومتغير الجامعة لصالح جامعة الطائف، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتفعيل الاستثمار في الأبحاث العلمية في الجامعات السعودية في ضوء

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

التجارب العالمية. وأوصت الباحثة بالعمل على تبني التصور المقترح وتطبيقه والعمل على تحقيق المتطلبات اللازمة لتفعيل الاستثمار في الأبحاث العلمية في الجامعات السعودية في ضوء التجارب العالمية.

دراسة الزهراني (2022):

تناولت الدراسة التعرف على واقع ومقومات ومعوقات توظيف إدارة المعرفة في دعم الاستثمار في الجامعات السعودية وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وتقديم تصور مقترح لتفعيل أثر توظيف إدارة المعرفة في دعم الاستثمار في الجامعات السعودية. تم اعتماد المنهج الوصفي، كما تم استخدام أسلوب دلفاي لأخذ رأي بعض الخبراء والأكاديميين حول دور إدارة المعرفة في دعم الاستثمار في الجامعات السعودية، وتم استخدام (الاستبيان) لجمع البيانات والمعلومات. وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة الذين شاركوا في أسلوب دلفاي (١٦) خبيرا، كما تم اختيار عينة من القادة والعاملين في إدارات الاستثمار ببعض الجامعات السعودية، وبلغ حجم العينة (54) مشاركا، توصلت الدراسة إلى أن واقع توظيف إدارة المعرفة في دعم الاستثمار في الجامعات السعودية وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ متوسطا كما قدمت الدراسة تصورا مقترحا للاستفادة من عمليات إدارة المعرفة في دعم الاستثمار بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

ثانيا: الدراسات الأجنبية.

دراسة (Rahim Ben,2021):

هدفت الدراسة إلى تعرف مكاتب نقل وتسويق التكنولوجيا والميزة التنافسية للجامعات، ودور مكاتب نقل وتسويق التكنولوجيا لدعم الميزة التنافسية للجامعات المصرية، استخدمت المنهج المقارن، وتوصلت إلى ندرة وجود آليات فعالة لربط البحث العلمي بالجامعات بالقطاع الخاص والصناعة، وضعف علاقة التعاون بين الجامعات والمجتمع، ووجود أزمة ثقة بينهما، وضعف تسويق الخدمات الجامعية ونتائج البحث العلمي، وعدم وجود آلية فعالة لتسويقهما، وندرة وجود مكاتب لنقل وتسويق التكنولوجيا بالجامعات المصرية، وأوصت بضرورة التوسع في إنشاء مكاتب نقل وتسويق التكنولوجيا بحيث يوجد مكتب بكل جامعة مصرية، ووضع خطط لتسويق الخدمات التعليمية بالجامعات وربطها بالخطط الاستراتيجية للجامعات، تسويق البرامج التعليمية والبحث العلمي بالجامعات على أسس تنافسية، تسويق الابتكارات ونتائج البحث العلمي بالجامعات مقابل نسبة من العائد المادي من تطبيقها.

دراسة (Iskandar Muda, 2021):

سعت الدراسة إلى تحديد تأثير المعرفة والفهم الاستثماري، الحد الأدنى لرأس المال الاستثماري، والمخاطر ودوافع الاستثمار على اهتمام الطلاب بالاستثمار في سوق رأس المال. تم إجراء هذا البحث باستخدام الدراسات الوصفية في المجلات والرسائل الجامعية والأطروحات البحثية. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن معرفة وفهم الاستثمار لهما تأثير على اهتمام الطلاب بالاستثمار في سوق رأس المال وأن الحد الأدنى لرأس المال الاستثماري ليس له أي تأثير على اهتمام الطلاب بالاستثمار في سوق رأس المال ومخاطر الاستثمار والتحفيز ليس لهما أي تأثير على اهتمام الطلاب بالاستثمار في العاصمة.

دراسة (Lukman, Muktiadj, Yoyon,2022):

تناولت الدراسة إلى تحليل تأثير معرفة سوق رأس المال، ومعرفة أنواع أدوات الاستثمار، ومعرفة مستويات ربح الاستثمار، ومعرفة مستويات مخاطر الاستثمار والمعرفة الأساسية لتقييم الأسهم على المصالح الاستثمارية. أجريت الدراسة على 200 طالب مسجلين كأعضاء في معرض الاستثمار في مايو -يوليو 2019. بعنوان المعرفة واهتمام الطلاب بالاستثمار في معرض. وأظهرت النتائج أن معرفة مستويات ربح الاستثمار ومعرفة تصنيف الأسهم كان لها تأثير إيجابي ومعنوي على اهتمامات الطلاب الاستثمارية. كما أظهرت الدراسة التجريبية أن المعرفة الاستثمارية لها تأثير كبير على نوايا الاستثمار للمستثمرين الأفراد.

الإطار النظري

مفهوم استثمار المعرفة:

المعرفة:

أصبح اقتصاد المعرفة في طليعة الاقتصاديات في معظم البلدان المتقدمة تتنافس الحكومات في جميع أنحاء العالم، سواء كانت متقدمة أو ناشئة، ولا يعني "الاستثمار في المعرفة" تحسين المهارات المهنية فقط على الرغم من أن هذه المهارات ضرورية لأشكال الإنتاج الأكثر تقدمًا. فالتعليم قائم على المعرفة والابداع والابتكار، وريادة الأعمال

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

تتطلب تعليماً قائماً على توليد المعرفة وانتاج الأفكار، والتأمل، والابتكار، والابداع، وإطلاق العنان للإبداع المتحرر من النمطية، والتفكير المؤطر، والتدرج المنطقي.

من جهةٍ أخرى فإن التعليم القائم على المعرفة والابتكار والإبداع، وحيث أن تبنى النظام الجامعي لاستثمارات ضخمة يتطلب الوصول إلى أفكار قابلة للتحويل إلى منتجات معرفية، تلبي احتياجات المجتمع، وقد طبقت إدارة المعرفة في العديد من الشركات من أشهرها Skandia Lifeكأول شركه أدخلت في ميزانيتها الملكية الفكرية، والخبرات والموجودات غير الملموسة، والتي خلصت إلى معادلة أن (تكنولوجيا المعلومات + راس المال الفكري + القيم = المنظمة الذكية). علماً بأن رأس المال الفكري = راس مال العميل + راس المال البشري (الخبرات) + راس المال الهيكلي، وكذلك شركة Glaxo Welcomeالتي بنت شبكة هيكلية للمعرفة من خلال مهارات الفرَق والخبراء والمستشارين الجوهرية والفريدة من نوعها، وفرق التعلم، والقدرات العلمية الجديدة، والاتصالات، وتحسين عمليات الجودة وتطويرها.

حيث أن تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات والمؤسسات يؤتي ثماره على المدى القريب والمدى البعيد، وذلك لأن تطبيق إدارة المعرفة يعزز المعرفة، ويمنحها ميزة التنافسية (مدخل إلى إدارة المعرفة ،2005).

أنماط المعرفة:

المعرفة الضمنية Tacit knowledge: "تشير إلى معرفة شخصية تحتوي على معانٍ داخلية ونماذج ذهنية وخبرات وتبصر وبديهة وشعور حدسي وهي نوعان: أحداهما تقني يعود إلى عمق المعرفة -كيف أي المعرفة التكنلوجية في الخبرة-، والثاني له بعُد إدراكي يحتوي على مخطط ذهني ونماذج ذهنية ومعتقدات وإدراكات تقود الأفراد في أفعالهم وسلوكياتهم اليومية" (المرجع السابق).

المعرفة الصريحة Explicit knowledge: "وهي المعرفة التي يعبر عنها الأفراد من خلال الحقائق والتعبيرات والرسومات والتصورات ويمكن توثيقها في الورقة أو في الشكل الالكتروني ويمكن تدويرها وتسهل هذه المعرفة استمرارية نقل المعرفة، غالبا ما يُنظر إلى المعرفة الصريحة على أنها مكملة للمعرفة الضمنية" (المرجع السابق).

وتعرف الباحثة أنماط المعرفة تعريفاً إجرائيا كونها: المعرفة الضمنية والمعرفة الصريحة التي تكون لدى الأفراد (عضوات هيئة التدريس بالجامعة) ، ذلك باعتبار أن كل فرد يقوم بإعطاء المعلومات والخبرات بنمط معين، سواء إعطاء المعلومات من خلال المعرفة الصريحة، أو إعطاء المعلومات الكامنة وغير الظاهرة من خلال سلوك الفرد أو معتقداته وفكرة.

مقاييس المعرفة:

يوضح الجدول رقم (1-1)، بعض من مقاييس المعرفة: -

م	مقياس المعرفة	معلومات عن المقياس المعرفة
1	Knowledge value Added (KVA)	أشار(Housel & Bell) إلى وجود أكثر من 140 مؤشرا لقياس رأس المال الفكري ومشتقاتها تتعلق في المالية والزبائن والتطوير والتحديث والعمليات يتعبر مقياس KVA أحد مداخل القياس اذ يبين العلاقة المباشرة بين المعرفة والقيمة التي توجدها. (م إدارة المعرفة،2005)
2	Return (ROK) on Knowledge	لقياس قيمة المعرفة المضافة قياس كفاءة رأس المال الفكري وهي مهارات ومعلومات ومعارف للفرد ويتيح إمكانية قياس مدى مساهمة كل مورد من موارد المؤسسة خاصة البشرية التي تمتلكها المؤسسة في عملية خلق القيمة المضافة (علوان،2018).
3	AB Celemi International	ذكر العالم (Mertins,et al) مقياس AB استخدمه بعض المنظمات لقياس الموجودات غير الملموسة كالخبرات والملكية الفكرية. استخدمته شركة AFS Skandia لقياس المعرفة وتوليدها بالتركيز على راس المال الفكري والخبرات للشركة. (م إدارة المعرفة،2005)
4	Skandia Navigator IC Index	أوضح (Bontis) أربعة مقاييس لقياس راس المال الفكري وهي كتالي: (Skandia) و(Navigator) و(IC) و(Index) وبين نقاط القوة والضعف في كل مقياس. (م إدارة المعرفة،2005)
5	Tbins'q	ذكر (Welkenes,et al) عدد من المقاييس المستخدمة في قياس المعرفة منها مقياس

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

		(Tbins'q) وطريقة تقييم موجودات المعرفة.
6	Value added intellectual coefficient (VAIC)	يعتبر مقياس لأبداع المعرفة وتخزينها ونقلها وتطبيقها (م إلى إدارة المعرفة،2005) اقترحه Pulic يقيس القيمة المضافة لراس المال الفكري وتحديد مدى انعكاسه على خلق قيمة للمؤسسة. المقياس يقيس الطاقة ذهنية حيث تمثل تشكيلة من المعرفة التي تعتبر المواد الأولية الرئيسية الاقتصاد اليوم القائم على المعرفة والتكنولوجي يعتبر أكثر المقاييس دقة في الوقت الحاضر بعد ظهور العديد من المشكلات في المقاييس الأخرى (علوان،2018).

جدول رقم (1-1) – مقاييس المعرفة، المصدر: من إعداد الباحثة

وتشير الأدبيات المنشورة إلى عدد كبير من قياسات المعرفة، وترى الباحثة اتفاق الباحثين على أبعاد محددة تسهم في قياس المعرفة، حيث تظهر نقاط القوة والضعف لأي مؤسسة تعليمية أو جامعه أو منظمة مما يسهم في اتخاذ القرارات السليمة لتلك المؤسسات التعليمة، والمنظمات، حيث تعتمد على الخبراء والمتخصصين والمبدعين، وذوي القدرات المعرفية المتميزة، وأصبح تركيزها على المعرفة المتراكمة في عقول هؤلاء، والتي تعتبر أسس لخلق القيمة وتحقيق ميزه تنافسية للجامعات، واصبح التركيز عليها أكثر من الأصول، وأصبحت القيمة المضافة لراس المال الفكري هو الذي يقوم بإدخال عوائد مربحة لتلك الجامعات.

عمليات المعرفة:

تعرف عمليات إدارة المعرفة بأنها "تلك الوسائل التي يتم من خلالها إضافة القيمة إلى المعرفة الخام (مدخلات) وذلك بهدف خلق أو إبداع معرفة معالجة (المخرجات)، كما يمكن تعريف عمليات إدارة المعرفة بأنها: مجموعة العمليات الرئيسية والأنشطة الفرعية اللازمة لتوليد المعرفة، وقد تختلف هذه العمليات حسب طبيعة عمل المنظمة إلا أنها حاسمة لنجاح أي نظام من نظم إدارة المعرفة" (عبد الرحمن، 2019).

وتجد الباحثة من خلال استعراض آراء الكتاب والباحثين في عمليات إدارة المعرفة أنها متعددة ومتفرعة، وتتراوح ما بين ثلاث عمليات (في حدها الأدنى) إلى ثماني عمليات (في حدها الأعلى)، كما أن هناك اتفاق بين الباحثين على بعض عمليات المعرفة مثل: اكتساب المعرفة وتخزين المعرفة ونشر المعرفة وتطبيق المعرفة وأنها تكون بشكل تتابعي وتتكامل فيما بينها، إذ تعتمد كل عملية على الأخرى من عمليات المعرفة.

استثمار المعرفة:

الاستثمار المعرفي يجمع بين مجموعة من المفاهيم والمعارف والمعلومات من جهة والمهارات والخبرات وعناصر الأداء من جهة، والاتجاهات والسلوكيات والمُثل والقيم من جهة، والتي يحصل عليها الإنسان عن طريق نُظم التعليم النظامية وغير النظامية ويمكن تعريفه كالتالي: "قياس فاعلية المنظمة في استخدامها لرأس المال للحصول على العائد أو الربح" (الشهربلى، 2010).

يُعرَّف الاستثمار في المعرفة بأنه "المعرفة التي يمكن توظيفها لا يمكن أن تصبح المعرفة رأس مال ما لم يتم العثور عليها واستثمارها بحيث يمكن استخدامها لصالح الشركة" (Stewart,1999)، أو جزء من رأس المال البشري لوحدة اقتصادية تمثلها نخبة من العمال الذين يمتلكون مجموعة من القدرات المعرفية والتنظيمية وليس غيرها فهذه القدرات تمكنهم من إنتاج أفكار جديدة أو تطوير الأفكار القديمة التي تمكن الوحدة الاقتصادية من توسيع حصتها التسويقية وتعظيم نقاط قوتها وجعلها في وضع يمكنها من اغتنام الفرصة المناسبة أو هو الاستثمار الذي يكون فيه لتنمية المعرفة والإبداع العلمي أكبر وزن في نموه ويقوم على تنمية الموارد البشرية علمياً ومعرفيًا للتمكن من التعامل مع التقنيات الحديثة والمتقدمة بالاعتماد على المعرفة يمتلكها العنصر البشري كمورد استثماري وكسلعة (نجم، 2005).

كما أشارت مسودة (2011) إلى أن الاستثمار المعرفي يتمثل في الأصول غير الملموسة التي تمتلكها المؤسسة والمتعلقة بالمعرفة التي يمكن استخدامها لتحقيق منافع مستمرة وتحقيق ميزة تنافسية للمنظمة وتنمية الثروة، ومن الأمثلة على ذلك: وهي المعلومات والخبرات المتراكمة التي تمتلكها المنظمة والملكية الفكرية والقدرات الهيكلية المهارات الإبداعية والاستشارية، والتقنية، والإدارية، والتنظيمية. يرى المطلق (2017) أن الاستثمار المعرفي هو عملية تطبيق وتوظيف وتطوير مجموعة من البيانات والمعلومات التي تمتلكها الجامعة بعد تنظيمها وتحليلها ومعالجتها وتفسيرها بحيث تكون مفهومة وقابلة للتداول تحقق فوائد ومزايا مالية جديدة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

في عام 1989، اقترح Karl Erik نظرية جديدة لقياس الاستثمار المعرفي أو رأس المال المعرفي من خلال ثلاث فئات (رأس المال البشري -رأس المال الهيكلي -العملاء) مما يعد تفاعل علمي مثير للاهتمام للمستخدمين، يساعد على تحقيق جودة عالية، وسهولة الوصول إلى المعلومات وكافة مجالات المعرفة (سالم ،2020).

ويشمل الاستثمار المعرفي عمليات متعددة ومتنوعة منها: ربط التعليم بالتنمية، والاستغلال الأمثل للموارد البشرية، وتنوع المحتوى المعرفي والمنتجات والخدمات، وتحويل المعرفة إلى ثروة ومنتجات، وزيادة دعم الطلب على الأنشطة اليومية، والابتكارات، وريادة الأعمال، بالإضافة إلى تصميم قواعد معلوماتية متنوعة، وتبني وجهات تفاعلية علمية مشوقة للمستخدمين (عبد الطيف، 2018). فالاستثمار المعرفي يعني تحويل المعرفة إلى ثروة وقوة، عن طريق التأهيل والتمكين، كون الاستثمار المعرفي هو استثمار في العقول والأموال، وهو أكثر أهمية وفاعلية من الاستثمارات الأخرى التي تقوم على الصناعة فقط (مؤشر المعرفة العربي، 2016).

من خلال ما سبق تعرف الباحثة مفهوم الاستثمار المعرفي إجرائياً بأنه: القدرة على إنتاج وتوليد المعرفة واستثمارها وتحويلها إلى مهارات سلوكية وإنتاجية لدى المراكز الاستشارية بما يعود عليهم بالفائدة وينفع بهم مجتمعاتهم، ويعتبر جزء من رأس المال البشري للوحدة الاقتصادية للمجتمع.

أهمية استثمار المعرفة:

اتفق الخبراء بالإجماع على أن الاستثمار المعرفي يعني تحويل المعرفة إلى ثروة وقوة، (مؤشر المعرفة العربي 2016)، وأشار بعض الخبراء والمهتمين بإنتاج واستخدامات المعرفة إلى أن الاستثمار المعرفي يعتبر "استثمار في العقول والمال، وهو أكثر أهمية وفعالية من الاستثمارات الأخرى مثل تلك التي تعتمد على الصناعة فقط" (مؤشر المعرفة العربي 2016).

وقد أشار العالم (Peter Drucker) عالم الإدارة الأمريكي: إن العالم يتعامل بالفعل مع صناعات المعرفة التي تكون منتجاتها أفكارًا، والبيانات هي مواردها، والعقل البشري هو أدواتها، لدرجة أن المعرفة أصبحت المكون الرئيسي للاقتصاد المعاصر والنظام الاجتماعي، وتؤيد الباحثة وجهات النظر انطلاقاً من أن أهمية استثمار المعرفة تكمُن في توفير المعرفة من خلال الخبرات والعقل البشري، حيث أصبحت المعرفة هي الأساس بالنسبة لكافة الجامعات والمنظمات والمكون لاقتصاد العالم، وأن من يمتلك معرفة يمتلك سوق معرفي قوي يضاهي العالم به.

التطور التاريخي لاستثمار المعرفة في التعليم:

يوضح الجدول رقم (1-2)، مراحل تطور وتسلسل التاريخي لاستثمار في التعليم في الجدول الاتي:

م	العالم	الاهتمامات والاتجاه في تطور الاستثمار في التعليم
1	Adam Smith,1776	تعود بدايات إلى كتابات الفيلسوف الاقتصادي Adam Smith في مؤلفه الشهير ثروة الأمم (The wealth of nations) الذي نشر سنة (1776) حيث أكد فيه على أهمية التعليم، والتدريب في رفع الكفاءة الإنتاجية للعامل وزيادة مهاراته اليدوية. (أنور، 2004). رأى أن التعليم هو المجال الذي يمكن أن يمنع العمال بل إنه سيكون عنصراً فعالاً في إحداث الاستقرار السياسي، والاجتماعي وهو ما يعتبر شرطاً ضرورياً للتنمية الاقتصادية. اعتبر Adam Smith التعليم عنصراً من عناصر رأس المال الثابت (Fixed capital) مثل المباني والآلات، والمعدات (معروف،2006)
2	Malthus,1798	اتفق معه (Malthus) صاحب نظرية السكان الشهيرة حيث أكد هو الآخر على أهمية التعليم في إحداث الاستقرار السياسي والاجتماعي وتهيئة الظروف المناسبة للتنمية الاقتصادية. أنه كان أكثر اهتماماً بمشكلة السكان، ومن ثم وجه اهتمامه (إلى أهمية زيادة الوعي بهذه المشكلة، والعمل على تخفيفها واعتبر التعليم عاملاً مهماً في تحديد النسل، فكلما زاد مستوى التعليم زاد الوعي بتنظيم الأسرة، وزاد بالتالي احتمال رفع مستوى المعيشة (مرسي،1977).
3	John Stuart Mill,1873	فقد أوضح الدور الذي يمكن أن تؤديه التربية في عملية التنمية الاقتصادية من خلال ما يكمن أن تقوم به من غرس عادات العمل والادخار وتنمية قدرات الانسان وتنمية قدرات الإنسان وفي هذا يقول: أن تربية هذه العادات وتنمية قدرات الإنسان، وتعديل سلوكيات أفراد الطبقة العاملة هو أساس أي تنمية اقتصادية ومن أجل ذلك دعا إلى تبني نظام تعليمي قوي للتعليم العام. تستند فلسفة ميل الإصلاحية إلى فلسفة التربية من حيث إنها أداة بناء، وترسيخ عادات التدبر في استغلال عوامل الاقتصاد، وتنمية الذات بأكثر سرعة ممكنة، كما يوضح تحقيق هذا الهدف من خلال وجود تعليم إلزامي قومي للأطفال. وإن التربية من وجهة نظر ميل أحد الأشياء المسلم بها، والتي يجب على الحكومات توفيرها لجميع أبناء

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

		المجتمع حيث أكد على أنه من صالح الشعب الحصول على التعليم على مستوى الأفراد، والجماعات لبناء قوة بشرية تستطيع الحكم على المتغيرات التي تحيط بها. (عزوز و عامر،2009)
4	William Petty,1879	الإنجليزي William Petty فقد حاول قياس رأس المال البشري وطالب الاقتصاديين من بعده بتخصيص رؤوس أموال كبيرة للتعليم. أشار إلى التعليم باعتباره عملية استثمار وتوظيف للأموال (النوري، 1988)
5	Karl Marx,1882	أشار العالم Karl Marx في علاقة التعليم بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وهو يتفق مع سابقيه في أن استثمارات التعليم لها عائد اقتصادي كبير وأكد على أهمية التعليم والتدريب في زيادة وترقية مهارات العمل وإكساب الفرد القدرة والمرونة على الانتقال من مهنة إلى أخرى. أن وضوح العلاقة بين التعليم، والتنمية الاقتصادية، والاجتماعية بالنسبة لMarx طبيعية ومنطقية في ضوء النظرية الماركسية التي تهدف إلى سيطرة القوي العاملة على قوى الإنتاج بل هو السبيل الوحيد لتحقيق الاشتراكية وإزالة التناقضات والصراعات بين قوى الإنتاج وعلاقات الإنتاج الذي يسعى النظام الرأسمالي إلى تكريسها ولكي تسيطر القوى المنتجة على وسائل الإنتاج وتطورها بل ولتحقيق أهداف الاشتراكية حسب رأي Marx لابد لها أن تتسلح بقوة المعرفة والمهارة وخاصة المعرفة والمهارة التكنولوجية حتى يتسنى لها دفع حركة التاريخ إلى مرحلة جديدة. (عزوز وعامر،2009)
6	Alfred Marshall,1924	الفيلسوف الرأسمالي Alfred Marshall يعتبر أول من أشار بصورة مباشرة إلى اعتبار التعليم نوعاً من أنواع الاستثمار القومي وأكد على ضرورة اهتمام رجال الاقتصاد بدور التعليم في التنمية الاقتصادية وضرورة مساهمة الدولة في تحمل بعض نفقات التعليم يؤمن بالقيمة الاقتصادية للتعليم حيث كان يؤكد دوما على أن أكثر أنواع الاستثمارات الرأسمالية قيمة في البشر. ومن أرائه أن أغلى جزء من رأس المال هو ما يستثمر في الإنسان لهذا كانت ثورته الإصلاحية متفقة تماماً مع Adam Smith في التأكيد على أهمية التعليم عند الشروع في أي إصلاح مهما كان نوعه اقتصادياً أم اجتماعياً يعتبر Alfred Marshall من رواد فكرة الرأسمال البشري والاستثمار في التعليم. (المفرجي، وصالح،2003)
7	الخمسينات واوائل الستينات	إلا أن البداية الحقيقية النظرية استثمار في التعليم كانت عقب الحرب العالمية الثانية وبالتحديد في نهاية الخمسينيات وأوائل الستينيات من القرن العشرين على يد (Robert Solow,1957)، (Theodore Schultz,1960)، (Gary Baker,1962)، (Denison,1962)، (Harrison,1964) وغيرهم. (Gary S. Baker,2019)

جدول رقم (1-2) -التطور التاريخي لاستثمار المعرفة في التعليم، المصدر: من إعداد الباحثة

عند التدقيق في التطور التاريخي لاستثمار التعليم خلال الفترة من 1776 إلى 1970؛ ترى الباحثة أن الاستثمار في البداية لم يكن مرتبط بالتعليم بشكل مباشر، بل كان يركز على تدريب مهارات الفرد لرفع كفاءة الإنتاج، ثم فيما بعد؛ ظهر استثمار المعرفة في التعليم لما له من عوائد اقتصادية كبيرة، وذلك من خلال ارتباطه باستثمار الجامعات كما سوف نذكره في السياق اللاحق.

أهمية الاستثمار في الجامعات:

تنبثق أهمية الاستثمار في الجامعات من قدرتها على تنمية المجتمع في ظل التغيرات المستمرة في حياة المجتمعات تتمحور في جوانب عدة على النحو التالي: يساهم في تعزيز البنية التحتية للجامعات، ويعزز التوسع الأفقي من خلال الانتشار في مختلف المناطق، كما يفتح المجال للجامعات للمساهمة في تحقيق أهداف التعليم العالي وتلبية احتياجات المجتمع، وزيادة الإنتاجية من خلال الاستفادة من البرامج الأكاديمية مما يؤدي إلى زيادة الدخل العام، بالإضافة إلى تأهيل وتدريب العاملين في الجامعات والمجتمع على حدٍ سواء من خلال إنشاء مراكز التدريب والتأهيل.

بينما يضيف موسى وعبد الصمد (2013) يساعد في رفع مستوى الأداء الجامعي وتميزه ويساهم في خلق التفاهم بين الأفراد، ورفع مستويات الثقة بين الإدارة والموظفين. إنها تمثل ميزة تنافسية للجامعات، وبالتالي يمكن ترجمة أدائها الفكري، والذي يمكن تمثيله أو قياسه.

وهنا ترى الباحثة أن حاجة الجامعات لتبنى مفهوم الاستثمار ليس كافياً بالقدر المطلوب، بل أن حاجتها إلى معرفة الآليات والأساليب الاستثمارية تعتبر حاجة مُلحة وأساسية لتعزيز موقفها الاقتصادي والاجتماعي وترتيبها بين قائمة الجامعات العالمية القائمة على استثمار المعرفة، وهذا سوف نذكره في السياق اللاحق.

ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

آليات وأساليب الاستثمار في المعرفة في الجامعات:

ذكر المطلق (2017) عن آليات وأساليب الاستثمار في المعرفة ،حيث يوضح الجدول رقم (3-1) الاتي :-

م	آليات الاستثمار	معلومات عن الآليات وأساليب المعرفة
1	التعليم	الذي يشمل تطوير البرامج التعليمية والدراسات العليا.
2	التدريب	يشمل تقديم البرامج للمدربين مثل تقديم الدورات وتصميم الحقائب التدريبية برسوم مالية.
3	البحث العلمي	يركز على انتاج البحوث العلمية والدراسات من أجل تسويقها بمقابل ورسوم مادية وايضا تسويق الاختراعات الطلاب.
4	الاستشارات	تقديم الدراسات والاستشارات في مختلف التخصصات لمستفيديها محليًا وخارجيًا مقابل عقود ومزايا مالية، وفتح عيادات طبية استشارية لمستفيديها محليًا وخارجيًا مقابل رسوم مالية، وإقامة ورش عمل فنية ومهنية لصالح المستفيدين منها مقابل رسوم مالية، وإنشاء مزارع تعليمية للمستفيدين مقابل رسوم مالية
5	الإنتاج العلمي	الاستثمار في المنتجات التي تنتجها الجامعة وبيع المنتجات التي تنتجها الجامعة وإتاحة المعامل والمعدات للمستفيدين مقابل رسوم وإتاحة المكتبات الجامعية للمستفيدين منها محليًا وخارجيًا في مقابل رسوم مالية وبيع ما تنتجه الجامعة من الأعمال الفنية وغيرها من الآليات والوسائل التي يمكن أن تسهم في تحقيق الاستثمار المعرفي للجامعات.

جدول رقم (3-1) - آليات وأساليب الاستثمار في المعرفة، المصدر: من إعداد الباحثة

وقد وجدت الباحثة أن الجامعات ملتزمة بمتطلبات الاستثمار والعمل على إعادة هيكلة عملياتها الإدارية، وتطوير ثقافتها التنظيمية، وتنمية وعي قياداتها الأكاديمية، وجميع موظفيها، بأهمية الاستثمار في البحث العلمي وفوائده الاقتصادية، والعمل على تعزيز البنية التحتية والتكنولوجيا، ذلك حيث أن الاستثمار في المعرفة هو المحقق للنهوض بالمجتمعات وتعزيز الرخاء لمواطنيها، وزيادة دخلهم، وتحسين جودة المنتجات، وتحفيز المؤسسات والجامعات نحو الابتكار، وتحقيق منتجات ونتائج تعليمية مرغوبة وأساسية، وبالتالي فإن إيجاد الطريق لهذا النوع من الاقتصاد هو أداة سحرية لتقدم المجتمعات النامية وتنشيط الجانب الاقتصادي لها، وإحداث تغييرات جذرية في حياة المجتمع.

من هنا نستعرض وبشكل أدق استثمار المعرفة في الجامعات السعودية في ظل رؤية 2030 كما في السياق اللاحق.

عرض استثمار المعرفة للجامعات ورؤية المملكة 2030

كما ذُكِرَ سابقاً؛ أن الجامعات هي المحرك الرئيسي في عملية بناء اقتصاد المعرفة واستثمارها كمنتجات معرفية مفيدة وصالحة للمجتمع، فالجامعات التي استطاعت أن تُحقق قفزات عالمية في مجال الابتكار والابداع اعتمدت بالأساس على ما أسسته من اقتصاد معرفة على جميع الأصعدة. وقد أكدت رؤية 2030 على أهمية تطوير إمكانات الإنسان السعودي وتسليحه بالمهارات والمعارف النوعية، كما اعتبرت المهارات خصوصاً من أهم موارد البلاد، حيث نصت على "تعد مهارات أبنائنا وقدراتهم من أهم مواردنا وأكثرها قيمة لدينا وسنسعى إلى تحقيق الاستفادة القصوى من طاقتهم من إتاحة الفرص للجميع وإكسابهم المهارات اللازمة التي تمكنهم من السعي نحو تحقيق أهدافهم"، كما ركزت على الاهتمام بالابتكار والتطبيقات العملية وريادة الأعمال في المناهج الجامعية (رؤية المملكة العربية السعودية، 2030).

إن رأس المال المعرفي قادر على توليد ثروة خيالية للجامعات والشركات الإنتاجية والخدمية من خلال قدرته على تسجيل براءات الاختراع، وهذا ما أكدته بحوث مؤتمر رأس المال المعرفي (ICM) الذي عُقد في نيويورك في حزيران عام 2000، وأهم ما قيل في المؤتمر أن شركة (IBM) تستلم أكثر من (Billion) دولاراً سنوياً كعائد لبراءات الاختراع، كما أن 94% من إجمالي القيمة السوقية لشركة Microsoft البالغة (119) بليون دولار تعتمد على الموجودات المعرفية للشركات (حسن، 2008). كذلك في الجامعات يُعد رأس المال الفكري السلاح الأساسي لأن الموجودات الفكرية تمثل القوة الخفية التي تضمن لها البقاء والاستمرارية، لذا أصبحت الجامعات تتجه نحو الاستثمار بشكل أقوى عن ذي قبل، وعليه قد قامت الجامعات بوضع مسارات واضحة لتلك الاستثمارات حسب ما يراها (Hardin,1999)

وقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بإدارة المعرفة، حيث جاء في الاستراتيجية الوطنية للتحول إلى مجتمع المعرفة (وزارة الاقتصاد والتخطيط، 1435هـ) أن المملكة العربية السعودية، واحدة من الدول الناهضة اقتصادياً تدرك أن التحول إلى مجتمع المعرفة قد أصبح ضرورة مُلحة تمليها متطلبات النمو

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

في المملكة العربية السعودية والظروف والتطورات الدولية، والتي تغير فيها مفهوم المنافسة العالمية، لتصبح المعرفة أساس المزايا التنافسية بين الدول، وأن هذا التحول يتطلب التركيز على تطوير العنصر البشري وخبراته المعرفية، وتوجيهه ليكون مبدعاً وأكثر إنتاجية، حيث تسعى المملكة العربية السعودية جاهدة لتحقيق رؤية 2030، من خلال التحول من اقتصاد إنتاجي تقليدي إلى اقتصاد معرفي يعتمد على البحوث والدراسات وعلوم المعرفة، مما يوضح أن للتعليم والتدريب دور كبير في تحفيز تنمية اقتصاد المعرفة، لأن التعليم يزود المجتمع بالمعرفة بينما يساعد التدريب على تطبيقها في مجالات الأعمال.

وتجدر الإشارة إلى أن مؤسسات التعليم العالي _بشكلٍ عام_ والجامعات _بشكلٍ خاص_ تلعب دورًا مهمًا في توليد المعرفة وإنتاجها ونشرها (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2015)، وتعتبر الجامعات مولدات للمعرفة ووسيلة رئيسية في أنظمة الابتكار الوطنية ووسيلة للفكر الإبداعي والابتكاري ومعالجة العلاقة بين المعرفة والنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.

ومن خلال اطلاع الباحثة اتضح لها أن مؤسسات التعليم العالي شهدت تحولاً جذريا في أدوارها التعليمية والبحثية منذ الربع الأخير من القرن العشرين استجابة لبعض التغيرات الاقتصادية العالمية، حيث تتخذ الاتجاهات العالمية خطوات قوية نحو زيادة إنتاجية الجامعات، وخلق فرص النمو الاقتصادي داخلها من خلال العمل في مشاريع بحثية منتجة، والمشاركة في التطوير التقني، والانفتاح على المجتمع، وتكوين شراكة مجتمعية مع مؤسسات المجتمع المختلفة، أيضًا إلى أن المعرفة هي أهم الأصول في منظمات الأعمال في عالم اليوم وهي الفهم والوعي القائم على الخبرة والمهارة ومشاركة الخبرة أو الموارد الداخلية أو الخارجية الأخرى.

منظور النَّظرية البُنيوية الوظيفية لتالكوت بارسونز لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات:

تتطلب المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات من هذا المنظور العديد من الجوانب مثل:

توفير فرص التعليم فتنص النَّظرية البُنيوية الوظيفية على أن التعليم يلعب دورًا حاسمًا في تطوير القدرات الفردية وتمكين الأفراد للمساهمة في المجتمع. بالتالي، يجب على الجامعات أن توفر فرصًا تعليمية متساوية وشاملة للنساء.

تعزيز البحث العلمي فتعتبر الجامعات منصات رئيسية للبحث وإنتاج المعرفة، وبالتالي يجب تشجيع وتعزيز المرأة على المشاركة الفاعلة في البحث العلمي وتوليد المعرفة في مختلف المجالات. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير الدعم المالي والتقني اللازم.

وتضم أيضا النظرية تطوير القدرات والمهارات فيجب أن تسعى الجامعات إلى توفير بيئة تعليمية وتدريبية تساعد المرأة على تنمية قدراتها ومهاراتها. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير برامج تدريبية وورش عمل متخصصة، وتعزيز التوجيه الأكاديمي والمهني للنساء. كما تشمل تشجيع المشاركة الاجتماعية فتعتبر المشاركة الاجتماعية جزءًا أساسيًا من المسؤولية الاجتماعية. ينبغي أن تقوم الجامعات بتشجيع المرأة على المشاركة في الأنشطة الطلابية والمجتمعية، وتوفير الفرص للمشاركة في اللجان والمنظمات ذات الصلة لتعزيز دورها وتأثيرها في المجتمع. تعزيز الوعي فينبغي زيادة الوعي بأهمية مشاركة المرأة في المجالات الأكاديمية وتعزيز التوجيه المهني للنساء الشابات لاختيار مسارات دراسية تعزز قدرتهن على استثمار المعرفة.

وتضم أيضًا خلق بيئة داعمة فيجب توفير بيئة جامعية تشجع المرأة وتدعمها في الاستفادة من فرص التعلم والبحث، مثل توفير برامج إرشادية، ودعم تكوين شبكات اجتماعية ومساحات آمنة للتعبير والتفاعل. وتعزيز التمثيل فيجب أن يكون هناك تمثيل نسائي قوي في المناصب الأكاديمية والإدارية في الجامعات. يعزز التمثيل المتوازن فرص المرأة للمشاركة والقيادة في تطوير المعرفة. بالإضافة إلى المساواة في الفرص فيجب توفير فرص متساوية للنساء في الحصول على الموارد والتمويل والمشروعات البحثية، وضمان عدم وجود تمييز جنسي في تقييم الأداء والترقيات. والتواصل والتعاون فينبغي تعزيز التواصل والتعاون بين الجامعات والقطاعات الحكومية والخاصة لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة، من خلال إقامة شراكات وبرامج مشتركة.

اما عن تالكوت بارسونز هو عالم اجتماع أمريكي شهير ومؤسس النظرية البُنيوية الوظيفية. تركز هذه النظرية على فهم كيف يؤدي النظام الاجتماعي المختلف إلى استقرار المجتمع وتحقيق الوظائف الأساسية للأفراد والمؤسسات Parsons, T1952.

النظرية البنيوية الوظيفية لتالكوت بارسونز هي نظرية اجتماعية تطورت في عصر الحداثة وتركز على دراسة التغيير الاجتماعي والتطور الاجتماعي. قام تالكوت بارسونز، عالم الاجتماع الأمريكي، بتطوير هذه النظرية في

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

منتصف القرن العشرين. وتركز النظرية البنيوية الوظيفية على فهم كيفية تحقيق التوازن والاندماج في المجتمعات والمؤسسات الاجتماعية. وتقوم النظرية على أربعة عناصر رئيسية هي: الوظيفة، الهيكل، القيمة، والتكييف.Ridgeway, C. L. (2006)

العنصر الأول الوظيفة (Function): تشير إلى الأدوار والواجبات التي يقوم بها الأفراد والمؤسسات في المجتمع. وترى النظرية أن الوظائف تقوم بتحقيق أهداف معينة تسهم في استقرار المجتمع. والعنصر الثاني الهيكل (Structure): يشير إلى التنظيم الاجتماعي والتفاعلات بين الأفراد والمؤسسات. يعتبر النظام الاجتماعي هو الإطار الذي يحد من سلوك الأفراد ويوفر التوجيه والتنظيم. والعنصر الثالث القيمة (Value): تشير إلى المعتقدات والقيم الثقافية التي توجه تصرفات الأفراد وتحقق التوازن في المجتمع. تعتبر القيم المشتركة أساسًا للتكيف الاجتماعي والاندماج. والعنصر الرابع التكييف (Adaptation): يشير إلى كيفية تكييف الأفراد والمجتمعات مع متطلبات البيئة الاجتماعية المتغيرة. يعزز التكييف النظرية البنيوية الوظيفية استقرار المجتمعات والتطور الاجتماعي(2007)Eagly .

وبالنسبة لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات، يمكننا تحليل المسؤولية الاجتماعية أيضا وفقًا لنظرية بارسونز على النحو التالي: أولا :- الانتقاء (Selection) ويشير هذا البعد إلى العملية التي يتم فيها اختيار الأفراد للقيام بوظائف معينة في المجتمع. يُنظَر إلى تعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات على أنها عملية انتقاء قائمة على المؤهلات والقدرات الفردية. ثانيا:- التحقق (Achivement) ويشير هذا البعد إلى كيفية قياس أداء الأفراد في الوظائف المختلفة وتحقيق النتائج المرجوة. من المهم توفير بيئة تعليمية عادلة ومتكافئة حيث يتمكن الطلاب والطالبات من الوصول إلى الموارد والفرص التعليمية بنفس الطريقة. يجب أن يُعَامَل الطلاب والطالبات بالمساواة وأن تُعْتَرَف بإنجازاتهم الأكاديمية والمساهمات التي يقدمونها في مجالات البحث والتطوير.

وأخيرا تعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات يشمل عدة جوانب أولها تمكين المرأة: يتطلب تعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة تمكينها وإتاحة الفرص المتساوية للتعليم والتدريب والوصول إلى الموارد اللازمة. يجب توفير بيئة تعليمية وداعمة تساعد المرأة على تطوير مهاراتها واكتساب المعرفة اللازمة للمساهمة في تطوير المجتمع. وثانيا التحفيز والتشجيع: ينبغي أن يتم تشجيع المرأة على الاستفادة من مهاراتها ومعرفتها في مجالات مختلفة داخل الجامعة وخارجها. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير فرص التدريب والإرشاد والتوجيه المهني، بالإضافة إلى تشجيع المشاركة في الأبحاث والمشاريع العلمية.

وثالثا تعزيز القيادة النسائية: يجب أن يتم تعزيز القيادة النسائية في الجامعات من خلال توفير الفرص والدعم للنساء للتقدم في المسارات الأكاديمية والإدارية. ورابعا تطوير برامج وأبحاث نسائية: يمكن تعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة من خلال تطوير برامج دراسية وأبحاث تركز على قضايا المرأة وتعزز الفهم العلمي لهذه القضايا. يمكن أن تساهم هذه البرامج والأبحاث في إشراك المرأة بشكل أفضل في نقاشات المجتمع واتخاذ القرارات.

وبصفة عامة، يعتبر تعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات جزءًا أساسيًا من التنمية المستدامة وتحقيق المساواة بين الجنسين. Kanter(1977)

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم اعتماد الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الوقائع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات وآخرون، 2016، 180)، وسيتم من خلال هذا المنهج معرفة:

1. ما دور المرأة في تفعيل آليات وأساليب الاستثمار في المعرفة (التعليم، والتدريب، والبحث العلمي، والاستشارات، والإنتاج العلمي) في الجامعات السعودية؟
2. ما مدى تضمين مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الجامعات السعودية؟
3. ما تحديات تفعيل المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات السعودية؟

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة الحالية من مجموعة من الموظفات المعنيات باستثمار المعرفة في جامعة جدة وجامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية (عضوات هيئة التدريس) وبلغ عدد مجتمع الدراسة (336)، أما

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

بخصوص عينة الدراسة فبعد التطبيق الميداني تم الحصول على من (179) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي تمثل (179) مفردة من الموظفات المعنيات باستثمار المعرفة في جامعة جدة وجامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية، ويشكل هذا العدد نسبة 53.27% من مجتمع الدراسة واستخدمت الباحثة العينة الطبقية العشوائية لتحديد العينة المستهدفة بالدراسة.

خصائص أفراد عينة الدراسة

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد الدراسة، وتشمل: (المؤهل العلمي – العمر)، والتي سيكون لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى كونها توضح الجانب العلمي لأفراد الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها تحليلات الدراسة حسب الاختبارات الإحصائية التي سيتم تطبيقها، وتفصيل ذلك فيما يلي:

1) المؤهل العلمي:

جدول رقم (1): توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة ٪
بكالوريوس	95	52.5
دراسات عليا (ماجستير -دكتوراه)	85	47.5
المجموع	**180**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (1) أن (95) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 52.5٪ حاصلون على مؤهل علمي بدرجة البكالوريوس، بينما (85) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 47.5٪ من إجمالي أفراد الدراسة حاصلون على دراسات عليا بدرجة (ماجستير – دكتوراه).

2) سنوات الخبرة:

جدول رقم (2): توزيع أفراد الدراسة وفق سنوات الخبرة

سنوات الخبرة في إدارة المدارس	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنوات	29	16.1%
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	32	17.8%
أكثر من 10 سنوات	119	66.1%
المجموع	**180**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (2) أن (119) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 66.1% لديهم خبرة لأكثر من 10 سنوات، بينما (32) منهم يمثلون ما نسبته 17.8% من إجمالي أفراد الدراسة لديهم خبرة من 5 سنوات إلى 10 سنوات. و(29) منهم يمثلون ما نسبته 16.1% من إجمالي أفراد الدراسة لديهم خبرة من أقل من 5 سنوات.

3) عدد الدورات التدريبية:

جدول رقم (3) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	التكرار	النسبة %
أقل من 10 دورات تدريبية	69	38.3%
من 10 دورات تدريبية إلى 20 دورة تدريبية	52	29.0%
أكثر من 20 دورة تدريبية	59	32.7%
المجموع	**180**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (3) أن (69) منهم يمثلون ما نسبته 38.3% من إجمالي أفراد الدراسة حاصلون على أقل من 10 دورات تدريبية. و(59) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 32.7% حاصلون على 10 دورات تدريبية إلى 20 دورة تدريبية، بينما (52) منهم يمثلون ما نسبته 29.0% من إجمالي أفراد الدراسة حاصلون على أكثر من 20 دورة تدريبية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

أداة الدراسة

استخدمت الباحثة الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها، وقد عرفها عبيدات وآخرون (2016، 106) بأنها "عبارة عن أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة".

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، حُسبَ معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

جدول رقم (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول: دور المرأة في تفعيل آليات وأساليب الاستثمار في المعرفة (التعليم، والتدريب، والبحث العلمي، والاستشارات، والإنتاج العلمي) في الجامعات السعودية.			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.589	6	**0.730
2	**0.777	7	**0.700
3	**0.739	8	**0.757
4	**0.741	9	**0.855
5	**0.730	10	**0.777

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 * دال عند مستوى الدلالة 0.05

يعرض الجدول رقم (3) معامل ارتباط بيرسون ويتضح منه أن قيم معامل ارتباط بيرسون كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

جدول رقم (4) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني: مدى تضمين مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الجامعات السعودية.			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
11	.198*	16	.333**
12	.459**	17	.167*
13	.303**	18	.354**
14	.446**	19	.224**
15	.529**	20	.531**

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 * دال عند مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

جدول رقم (5) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثالث: تحديات تفعيل المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات السعودية.			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
21	.262**	26	.468**
22	.385**	27	.297**
23	.565**	28	.479**
24	.554**	29	.354**
25	.372**	30	.403**

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 * دال عند مستوى الدلالة 0.05

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)، ويوضح الجدول رقم (6) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (6) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الاستبانة	عدد العبارات	ثبات الاستبانة
دور المرأة في تفعيل آليات وأساليب الاستثمار في المعرفة (التعليم، والتدريب، والبحث العلمي، والاستشارات، والإنتاج العلمي) في الجامعات السعودية.	10	0.856
مدى تضمين مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الجامعات السعودية.	10	0.853
تحديات تفعيل المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات السعودية	10	0.879
الثبات العام	**30**	**0.940**

يتضح من الجدول رقم (6) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (0.940)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، تم تطبيقها ميدانياً باتباع الخطوات التالية:

أولا: توزيع الاستبانة إلكترونياً.

ثانيا: جمع الاستبانات، وقد بلغ عددها (179) استبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتحقق من الفروق بين استجابات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين كما تم استخدام اختبار مان وتني كبديل في حالة قلة التكرارات للتأكد من الفروق.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتحقق من الفروق بين استجابات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

الإجابة على أسئلة الدراسة:

الإجابة على السؤال: ما دور المرأة في تفعيل آليات وأساليب الاستثمار في المعرفة (التعليم، والتدريب، والبحث العلمي، والاستشارات، والإنتاج العلمي) في الجامعات السعودية؟

للتعرف على دور المرأة في تفعيل آليات وأساليب الاستثمار في المعرفة (التعليم، والتدريب، والبحث العلمي، والاستشارات، والإنتاج العلمي) في الجامعات السعودية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الأول، وجاءت النتائج كما يلي:

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
8	تضع الموظفات استراتيجيات في صناعة وتأهيل الرأس المال الفكري والبشري.	ك	43	79	47	6	5	3.83	0.916	أوافق	1
		%	23.7%	44.1%	26.3%	3.4%	2.5%				
2	تضع الموظفات خطط لزيادة عدد العلماء والباحثين العاملين في مجال البحث والتطوير	ك	60	53	49	12	6	3.82	1.073	أوافق	2
		%	33.1%	29.7%	27.1%	6.8%	3.4%				
1	تسعى موظفات إلى تصدير التقنية العالية كمنتج تقني معرفي للتدريب	ك	50	66	41	9	14	3.72	1.151	أوافق	3
		%	28.0%	36.4%	22.9%	5.1%	7.6%				
6	تهتم الموظفات بتطوير رأس المال الفكري والنهوض بالموارد الفكرية البشرية.	ك	44	67	44	17	8	3.69	1.073	أوافق	4
		%	24.6%	37.3%	24.6%	9.3%	4.2%				
3	تطور الموظفات من جودة الخدمات الأكاديمية ومستوى التدريب في كل التخصصات.	ك	55	46	49	20	11	3.64	1.193	أوافق	5
		%	30.5%	25.4%	27.1%	11.0%	5.9%				
7	تدعم الموظفات مواكبة التحولات التكنولوجية المتسارعة على الصعيد العاملي.	ك	47	50	47	23	12	3.54	1.200	أوافق	6
		%	26.3%	28.0%	26.3%	12.7%	6.8%				
10	تسهل الموظفات نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييفها مع الاحتياجات المحلية لدعم النشاط الاقتصادي وتحفيز المشاريع على إنتاج	ك	41	58	50	18	12	3.54	1.150	أوافق	7
		%	22.9%	32.2%	28.0%	10.2%	6.8%				

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
	قيم مضافة عالية.										
9	تهتم الموظفات بدراسة الشراكة في صناعة الرأس المال الفكري ودفع عملية التطوير والابتكار.	ك	33	64	47	21	14	3.46	1.150	أوافق	8
		%	18.6%	35.6%	26.3%	11.9%	7.6%				
5	تخط الموظفات لمواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات الوطنية.	ك	41	38	55	33	12	3.35	1.213	أوافق إلى حد ما	9
		%	22.9%	21.2%	30.5%	18.6%	6.8%				
4	تشجع الموظفات الطلاب في الجامعة على الانفتاح على العالم الأكاديمي والعلمي الخارجي.	ك	38	28	67	28	20	3.20	1.248	أوافق إلى حد ما	10
		%	21.2%	15.3%	37.3%	15.3%	11.0%				
	المتوسط العام							3.58	0.75	أوافق	

يتضح في الجدول رقم (10) ما يلي:

- أفراد الدراسة موافقون على دور المرأة في تفعيل آليات وأساليب الاستثمار في المعرفة (التعليم، والتدريب، والبحث العلمي، والاستشارات، والإنتاج العلمي) في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي بلغ (3.58 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.40 إلى 4.19)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق في أداة الدراسة.
- أبرز ممارسات دور المرأة في تفعيل آليات وأساليب الاستثمار في المعرفة (التعليم، والتدريب، والبحث العلمي، والاستشارات، والإنتاج العلمي) في الجامعات السعودية تتمثل في العبارات رقم (8، 2، 1) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها.
- أقل ممارسات دور المرأة في تفعيل آليات وأساليب الاستثمار في المعرفة (التعليم، والتدريب، والبحث العلمي، والاستشارات، والإنتاج العلمي) في الجامعات السعودية تتمثل في العبارات رقم (4، 5، 9) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما.

ومن خلال ذلك يتضح تأكيد عينة الدراسة على دور المرأة في تفعيل آليات وأساليب الاستثمار في المعرفة (التعليم، والتدريب، والبحث العلمي، والاستشارات، والإنتاج العلمي) في الجامعات السعودية.

الإجابة على السؤال: ما مدى تضمين مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الجامعات السعودية؟

للتعرف على مدى تضمين مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الجامعات السعودية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الثاني، وجاءت النتائج كما يلي:

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
1	تتحمّل الجامعة مسؤولية	ك	55	62	47	8	8	3.83	1.046	أوافق	1
		%	%30.5	%34.7	%26.3	%4.2	%4.2				

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
	اجتماعية حيال الحفاظ على البيئة من خلال منع وتجنب تلوث الماء والهواء.										
6	تهتم الجامعات بتعزيز ميدان البحث العلمي.	ك	44	79	43	9	5	3.83	0.944	أوافق	2
		%	%24.6	%44.1	%23.7	%5.1	%2.5				
8	تعزز الجامعات العوامل الأخلاقية المساوية لأهمية الثقافة والعلم في المجتمع للحد من الآثار السلبية على الجميع.	ك	44	75	46	9	6	3.79	0.984	أوافق	3
		%	%24.6	%41.5	%25.4	%5.1	%3.4				
7	تعزز الجامعات جودة حياة الفرد والمجتمع والارتقاء بهما نحو الأفضل.	ك	49	62	49	15	5	3.75	1.027	أوافق	4
		%	%27.1	%34.7	%27.1	%8.5	%2.5				
9	تدعم الجامعات الطلّاب إلى أن يكونوا أكثر وعيًا تجاه ما يحيط بهم ويتحملوا مسؤولية أفعالهم وأخطائهم.	ك	44	66	52	9	9	3.70	1.054	أوافق	5
		%	%24.6	%36.4	%28.8	%5.1	%5.1				
5	تهتم الجامعات بتطوير المناهج التعليمية وطرق التدريس ونشر المعرفة.	ك	41	69	52	9	9	3.69	1.041	أوافق	6
		%	%22.9	%38.1	%28.8	%5.1	%5.1				
3	تهتم الجامعات بتطوير وسائل الإعلام التي تُساهم في زيادة التوعية والتثقيف.	ك	35	78	52	5	11	3.68	1.010	أوافق	7
		%	%19.5	%43.2	%28.8	%2.5	%5.9				
10	تسعى الجامعات لتطوير شخصية طلابها وتحسينها كي تعود الفائدة على الجميع.	ك	35	67	50	17	11	3.55	1.088	أوافق	8
		%	%19.5	%37.3	%28.0	%9.3	%5.9				
2	تهتم الجامعة	ك	24	82	46	17	11	3.52	1.033	أوافق	9

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
	بمفهوم الاستدامة من خلال تطبيق طرقه وأساليبه كإعادة التدوير.	%	%13.6	%45.8	$25.4	$9.3	$5.9				
4	تقدم الجامعات يد العون للمنظمات والجمعيات الخيرية من خلال تقديم الفرص ودعم الأنشطة والمنح الرياضية والدراسية.	ك	32	53	53	32	9	3.37	1.121	أوافق إلى حد ما	10
		%	%17.8	%29.7	%29.7	%17.8	%5.1				
المتوسط العام								3.67	0.68	أوافق	

يتضح في الجدول رقم (11) ما يلي:

- أفراد الدراسة موافقون على تضمين مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي بلغ (3.67 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.40 إلى 4.19)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق في أداة الدراسة.
- أبرز ممارسات تضمين مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الجامعات السعودية تتمثل في العبارتين رقم (1، 6) اللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما.
- أقل ممارسات تضمين مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الجامعات السعودية تتمثل في العبارات رقم (10، 2، 4) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما.

الإجابة على السؤال: ما تحديات تفعيل المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات السعودية؟

للتعرف على تحديات تفعيل المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات السعودية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات ممارسة الإشراف التربوي لبعد الحساسية للمشكلات في القيادة الإبداعية، وجاءت النتائج كما يلي:

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
1	توظيف بعض النساء دون وجود خبرات تدريبية أو مهنية	ك	49	62	55	12	1	3.81	0.943	أوافق	1
		%	27.1 %	34.7 %	30.5 %	6.8%	0.8%				

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
4	عدم تفعيل قدرات المرأة كمكون أساسي من مكونات المجتمع في المملكة.	ك	52	55	64	5	5	3.81	0.970	أوافق	2
		%	28.8 %	30.5 %	35.6 %	2.5%	2.5%				
6	عدم مشاركة المرأة الحقيقية في العمل والمنافسة على الوظائف.	ك	46	70	47	14	3	3.79	0.966	أوافق	3
		%	25.4 %	39.0 %	26.3 %	7.6%	1.7%				
8	عدم اعطاء المرأة فرص أساسية قوية في المناصب القيادية.	ك	37	89	33	17	5	3.75	0.967	أوافق	4
		%	20.3 %	49.2 %	18.6 %	9.3%	2.5%				
10	يغلب الإرث الثقافي والاجتماعي والصوت الذكوري على مشاركة المرأة في المجتمع السعودي.	ك	46	76	32	17	9	3.74	1.095	أوافق	5
		%	25.4 %	42.4 %	17.8 %	9.3%	5.1%				
7	عدم إسناد مناصب صنع القرار للمرأة.	ك	32	79	55	11	3	3.70	0.888	أوافق	6
		%	17.8 %	44.1 %	30.5 %	5.9%	1.7%				
5	عدم الاهتمام بظهور المرأة شكليا في المؤتمرات واللجان واللقاءات.	ك	40	72	47	12	9	3.67	1.052	أوافق	7
		%	22.0 %	39.8 %	26.3 %	6.8%	5.1%				
3	ما زال القرار الذكوري في الجامعات يسيطر على مجريات الأمور بها.	ك	38	44	78	11	9	3.51	1.050	أوافق	8
		%	21.2 %	24.6 %	43.2 %	5.9%	5.1%				
2	وجود ممارسات تميز بين المرأة والرجل من خلال الأحكام	ك	29	53	50	38	9	3.31	1.126	أوافق إلى حد ما	9
		%	16.1 %	29.7 %	28.0 %	21.2 %	5.1%				

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
	الشخصية.										
9	تواجه المرأة مخاطر حقيقية تهدد سلامتها.	ك	21	69	49	21	20	3.28	1.159	أوافق إلى حد ما	10
		%	11.9 %	38.1 %	27.1 %	11.9 %	11.0%				
المتوسط العام								3.63	0.71	أوافق	

يتضح في الجدول رقم (12) ما يلي:

- أفراد الدراسة موافقون على وجود تحديات لتفعيل المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات السعودية بمتوسط حسابي بلغ (3.63 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.40 إلى 4.19)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق في أداة الدراسة.
- أبرز تحديات تفعيل المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات السعودية تتمثل في العبارات رقم (1، 4، 6) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها.
- أقل تحديات تفعيل المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات السعودية تتمثل في العبارات رقم (9، 2، 3) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما .

ملخص النتائج وتوصياتها ومقترحاتها

أولاً: ملخص نتائج الدراسة

أظهرت النتائج ما يلي:

- موافقة أفراد الدراسة على ممارسة دور المرأة في تفعيل آليات وأساليب الاستثمار في المعرفة (التعليم، والتدريب، والبحث العلمي، والاستشارات، والإنتاج العلمي) في الجامعات السعودية بدرجة كبيرة، وحددت أبرز الممارسات في: تضع الموظفات استراتيجيات في صناعة وتأهيل الرأس المال الفكري والبشري، تضع الموظفات خطط لزيادة عدد العلماء والباحثين العاملين في مجال البحث والتطوير، تطور الموظفات من جودة الخدمات الأكاديمية ومستوى التدريب في كل التخصصات، وأن أقل الممارسات تمثلت في اهتمام الموظفات بدراسة الشراكة في صناعة الرأس المال الفكري ودفع عملية التطوير والابتكار، تخطيط الموظفات لمواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات الوطنية، تشجيع الموظفات الطلاب في الجامعة على الانفتاح على العالم الأكاديمي والعلمي الخارجي.
- موافقة أفراد الدراسة على ممارسة دور المرأة في تفعيل آليات وأساليب الاستثمار في المعرفة (التعليم، والتدريب، والبحث العلمي، والاستشارات، والإنتاج العلمي) في الجامعات السعودية بدرجة كبيرة، وجاءت أبرز الممارسات أهمية في: تحمّل الجامعة مسؤولية اجتماعية حيال الحفاظ على البيئة من خلال منع وتجنب تلوث الماء والهواء، اهتمام الجامعات بتعزيز ميدان البحث العلمي، وتمثلت أقل الممارسات في سعي الجامعات لتطوير شخصية طلابها وتحسينها كي تعود الفائدة على الجميع، واهتمام الجامعة بمفهوم الاستدامة من خلال تطبيق طرقه وأساليبه كإعادة التدوير، وتقديم الجامعات يد العون للمنظمات والجمعيات الخيرية من خلال تقديم الفرص ودعم الأنشطة والمنح الرياضية والدراسية.
- موافقة أفراد الدراسة على تحديات تفعيل المسؤولية الاجتماعية لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات السعودية بدرجة كبيرة، وتمثلت أبرز التحديات لهذا البعد في: عدم مشاركة المرأة الحقيقية في العمل

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

والمنافسة على الوظائف، توظيف بعض النساء دون وجود خبرات تدريبية أو مهنية، عدم تفعيل قدرات المرأة كمكون أساسي من مكونات المجتمع في المملكة، كما تمثلت أقل التحديات لهذا البعد في: ما زال القرار الذكوري في الجامعات يسيطر على مجريات الأمور بها، وجود ممارسات تميز بين المرأة والرجل من خلال الأحكام الشخصية، تواجه المرأة مخاطر حقيقية تهدد سلامتها.

- يشمل تعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات عدة جوانب:

1. تمكين المرأة: يتطلب تعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة تمكينها وإتاحة الفرص المتساوية للتعليم والتدريب والوصول إلى الموارد اللازمة. يجب توفير بيئة تعليمية وداعمة تساعد المرأة على تطوير مهاراتها واكتساب المعرفة اللازمة للمساهمة في تطوير المجتمع.
2. التحفيز والتشجيع: ينبغي أن يتم تشجيع المرأة على الاستفادة من مهاراتها ومعرفتها في مجالات مختلفة داخل الجامعة وخارجها. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير فرص التدريب والإرشاد والتوجيه المهني، بالإضافة إلى تشجيع المشاركة في الأبحاث والمشاريع العلمية.
3. تعزيز القيادة النسائية: يجب أن يتم تعزيز القيادة النسائية في الجامعات من خلال توفير الفرص والدعم للنساء للتقدم في المسارات الأكاديمية والإدارية.
4. تطوير برامج وأبحاث نسائية: يمكن تعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة من خلال تطوير برامج دراسية وأبحاث تركز على قضايا المرأة وتعزز الفهم العلمي لهذه القضايا. يمكن أن تساهم هذه البرامج والأبحاث في إشراك المرأة بشكل أفضل في نقاشات المجتمع واتخاذ القرارات.
5. بصفة عامة، تعتبر تعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة في الجامعات جزءًا أساسيًا من التنمية المستدامة وتحقيق المساواة بين الجنسين

ثانيا: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:

- تشجيع وتعزيز المرأة على المشاركة الفاعلة في البحث العلمي وتوليد المعرفة في مختلف المجالات. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير الدعم المالي والتقني اللازم.
- يجب أن تسعى الجامعات إلى توفير بيئة تعليمية وتدريبية تساعد المرأة على تنمية قدراتها ومهاراتها. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير برامج تدريبية وورش عمل متخصصة، وتعزيز التوجيه الأكاديمي والمهني للنساء.
- ينبغي أن تقوم الجامعات بتشجيع المرأة على المشاركة في الأنشطة الطلابية والمجتمعية، وتوفير الفرص للمشاركة في اللجان والمنظمات ذات الصلة لتعزيز دورها وتأثيرها في المجتمع.
- ينبغي زيادة الوعي بأهمية مشاركة المرأة في المجالات الأكاديمية وتعزيز التوجيه المهني للنساء الشابات لاختيار مسارات دراسية تعزز قدرتهن على استثمار المعرفة.
- يجب توفير بيئة جامعية تشجع المرأة وتدعمها في الاستفادة من فرص التعلم والبحث، مثل توفير برامج إرشادية، ودعم تكوين شبكات اجتماعية ومساحات آمنة للتعبير والتفاعل.
- يجب أن يكون هناك تمثيل نسائي قوي في المناصب الأكاديمية والإدارية في الجامعات. يعزز التمثيل المتوازن فرص المرأة للمشاركة والقيادة في تطوير المعرفة.
- يجب توفير فرص متساوية للنساء في الحصول على الموارد والتمويل والمشروعات البحثية، وضمان عدم وجود تمييز جنسي في تقييم الأداء والترقيات.
- ينبغي تعزيز التواصل والتعاون بين الجامعات والقطاعات الحكومية والخاصة لتعزيز دور المرأة في استثمار المعرفة، من خلال إقامة شراكات وبرامج مشتركة.

المراجع

1. أنور، أحمد. (2004). الآثار الاجتماعية للعولمة الاقتصادية، مكتبة الأسرة: القاهرة.
2. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (٢٠١٥). مؤشر المعرفة العربي. دبي، الإمارات العربية المتحدة: دار الغرير للطباعة والنشر.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

3. حسن، حسين عجلبن. (2008). إستراتيجية الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال. عمان: إثراء للنشروالتوزيع.
4. رؤية المملكة العربية السعودية 2016(. 2030أ.) رؤية المملكة العربية السعودية ،مجلس الشئون الاقتصادية والتنمية. على الرابط 422gov. sa/download/file/fid/ .2030http://www. vision
5. رؤية المملكة العربية السعودية 2016(. 2030ب). الأهداف الإستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية، مجلس الشئون الاقتصادية والتنمية. على الرابط:
6. رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 1215gov. sa/download/file/fid/ .2030 www. vision
7. الزهراني، أحمد بن محمد، (2022). دور إدارة المعرفة في دعم الاستثمار في الجامعات السعودية وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. دكتوراه جامعة الملك عبد العزيز كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم علم المعلومات.
8. السالم، غادة سالم. (2020). تسويق البرامج الأكاديمية لتعزيز القدرة التنافسية للجامعات السعودية في ضوء نموذج المزيج التسويقي "نموذج مقترح" [رسالة دكتوراه غير منشورة] كلية التربية ،جامعة الملك سعود.
9. السيد، أسماء جمعة عبدالعزيز، شرف، صبحي شعبان، و الدهشان، جمال علي خليل. (2021). دور رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات المصرية في استثمار رأس المال الفكري كأحد متطلبات اقتصاد المعرفة. مجلة كلية التربية، مج36، ع3، 282 - 326.
10. الشهربلى، انعام على توفيق. (2010) استثمار المعرفة المنتجة في نظم المعلومات الادارية المتقدمة: المفهوم والتطبيق، رسالة المكتبة، مج45، ع2.
11. عبد الرحمن، طارق عطية. (2019) إدارة المعرفة كمدخل لتعزيز الإبداع التنظيمي في الأجهزة الحكومية المركزية في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية
12. عثمان، أسماء محمد أحمد وعبدالدايم، محمد أحمد ،وناصف، محمد أحمد حسين. (2021). التسويق الإلكتروني للخدمات الجامعية بجامعة هارفارد وإمكان الإفادة منه في مصر. دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق - كلية التربية، ع112، 129 – 203.
13. عزوز، رفعت. عامر، طارق عبد الرءوف. (2009). اقتصاديات وتمويل التعليم، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع: القاهرة.
14. علوان، سهام أحمد. (2018) القيمة المضافة مدخل لقياس أرس المال الفكري في جامعة الزقازيق
15. عمر، حسام سمير. (2021). تسويق الخدمات كمدخل لتطوير القدرة التنافسية للجامعات في مصر في ضوء بعض الخبرات الدولية. المجلة العلمية، كلية التربية للطفولة المبكرة إدارة البحوث والنشر العلمي، جامعة دمنهور. (18)، ص418-479.
16. المحمدي، منصور بن غازي متروك. (2022). آراء المشرفين التربويين وقادة المدارس نحو أهمية إنشاء بيوت للخبرة والاستشارات التربوية في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع27. 460 - 425.
17. المحمدي، منصور بن غازي متروك. (2022). آراء المشرفين التربويين وقادة المدارس نحو أهمية إنشاء بيوت للخبرة والاستشارات التربوية في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع27. 460 - 425.
18. مرسي، محمد منير. (1977). تخطيط التعليم واقتصادياته، دار النهضة العربية: القاهرة.
19. مسودة، سناء (٢٠١١). مدى توفر متطلبات رأس المال المعري (البشري، الهيكلي، الزبائني) لتحقيق الميزة التنافسية ومعوقات توفرها – دراسة ميدانية في قطاع الصناعات الدوائية الأردنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). ٤(٢٥)، ٩٣٣-٩٦٤.
20. المطلق تركي على حمود. (2017). الاستثمار المعرفي وعلاقته في بناء الميزة التنافسية للجامعات الناشئة بالمملكة العربية السعودية. كلية التربية، جامعة حائل، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،18(3)،261-299.
21. المطيري، هدى موسم دخيل الله. (2022). تفعيل الاستثمار في الأبحاث العلمية في الجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية: تصور مقترح. مجلة كلية التربية، مج38، ع1، 290 - 344.
22. معروف، هوشيار. (2006). تحليل الاقتصاد التكنولوجي، دار جرير للنشر والتوزيع: عمان.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.94.2023.876
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (94) August 2023
العدد (94) أغسطس 2023

23. المفرجي، عادل حرموش، صالح، أحمد علي. (2003). رأس المال الفكري طرق قياسه وأساليب المحافظة عليه، المنظمة العربية للتنمية الإدارية القاهرة.
24. موسى، عبد الناصر وعبد الصمد، سميرة. (٢٠١٣). رأس المال البشري وأهم مداخل قياسه في ظل اقتصاد المعرفة. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي السنوي الثاني عشر للأعمال حول رأس البشري في اقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الأردنية، الأردن. في الفترة من ابريل ٢٢-٢٥ 1.
25. مؤشر المعرفة العربي (2016) دار الغرير للطباعة والنشر، دبي، الامارات العربية المتحدة.
26. النايف، سعود بن عيسى. (2021). تسويق البحوث العلمية في جمهورية الصين الشعبية وإمكانية الإفادة منها في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية، ع9. 270 - 251.
27. نجم، عبود. (2005)، إدارة المعرفة المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات، ط1، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
28. النوري، عبد الله عبد الغني. (1988). اتجاهات جديدة في اقتصاديات التعليم في البلاد العربية، دار الثقافة: الدوحة.
29. وزارة الاقتصاد والتخطيط. (1435ه.) الإستراتيجية الوطنية للتحول إلى مجتمع المعرفة. تحول المملكة إلى مجتمع المعرفة والاقتصاد القائم على المعرفة، الرياض: المملكة العربية السعودية.
30. Denison, E. F. (1962). Education, economic growth, and gaps in information. Journal of Political Economy, 70(5, Part 2), 124-128.
31. Eagly, A. H., & Carli, L. L. (2007). Women and the labyrinth of leadership. .71-Harvard Business Review, 85(9), 62
32. Harrison, D. L., & Bates, P. J. J. (1964). The mammals of Arabia (Vol. 1, p. 102). London: Benn.
33. Iskandar Muda.(2021). Influence Of Knowledge And Understanding Investment, Investment Minimum Capital, Risk And Investment Motivation To Wards Investingstudentsin The Capital Market .
34. M. (1977). Men and Women of the Corporation. Basic Books .Kanter, R
35. Lukman Hidayat, Nusa Muktiadj, Yoyon Supriadi(2022). The Knowledge and Students' Interest to Investing in Investment Gallery Conference: 2nd International Seminar on Business, Economics, Social Science and Technology (ISBEST 2019), Advances in Economics, Business and Management Research, volume 143,p142-145.
36. Parsons, T. (1951). The Social System. Free Press
37. Ridgeway, C. L. (2006). Gender as an Organizing Force in Social Relations: -he Future of Inequality. American Sociological Review, 72(6), 785Implications for t .807
38. Schultz, T. W. (1960). Capital formation by education. Journal of political economy, 68(6), 571-583.
39. Solow, R. M. (1957). Technical change and the aggregate production function. The review of Economics and Statistics, 312-320.
40. Stewart، T.A.,1999 " Intellectual Capital: The new Wealth of)81 Oxford Professional Services and Administration (OPSA)-،(2020) http://www.ctl.ix.ac.uk/